

محمد سعيد الشيخ علي الخنيزي

دِيارِ کَرِیْمِ

رسول الخنيزي



ح) محمد سعيد الشيخ علي الخنيزي ، ١٤٢٨هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الخنيزي ، محمد سعيد الشيخ علي

ذكرى رسول الخنيزي . / محمد سعيد الشيخ علي الخنيزي ،

القطيف ، ١٤٢٨هـ

ص .. ؛ سم

ردمك : ٢-٧١٠-٧٥-٩٩٦٠

١- الخنيزي ، محمد سعيد علي ٢- الأدباء السعوديون ٣- الأدب

العربي - السعودية أ. العنوان

١٤٢٨/٢٨٤٠

ديوي ٨١٠،٩٩٥٣١

رقم الإيداع : ١٤٢٨/٢٨٤٠

ردمك : ٢-٧١٠-٧٥-٩٩٦٠

ذکرى رسول الخنيزى

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ — ٢٠٠٧ م

طبع هذا الكتاب على نفقة المؤلف وأنجاله وسبطته (هند)
وأخيه العلامة الشيخ عبد الله الخنيزي وشقيقته .

زکری رسول الخنيزي

محمد سعيد الشيخ علي الخنيزي

صورة المترجم



صورة المؤلف



الإهداء

هذه حروفٌ من ذكرى حبيبةٍ عليّ ذكرى أخي رسول
أرفعها لأبي وأمي فهما أحرى بإهداء هذه الحروف لأنه غصنٌ
من تلك الشجرة .

البنك

محمد سعيد الشيخ علي الخيزي

١٤٢٧/١٠/٢٩ هـ

٢٠٠٦/١١/٢٠ م

قبسات ضوئية

من حياة فقيه الأخلاق

رسول ابن الإمام الشيخ علي بن حسن بن مهدي بن كاظم الخنيزي

المقدمة

إنا لله وإنا إليه راجعون

يا ألهي ألهمني صبراً على ما أخذت مني من أخٍ عزيزٍ وأبنٍ بارٍ ،
وعوضني عنه وعوضه عنا برحمتك ومغفرتك ، كان عليّ من الواجب
أن أخط بعض الحروف الباقية التي تنزّ ألماً ، ولو وددتُ لم أكتب ولم
أشاهد هذا المنظر الذي كله تفجّع ، وآلامٌ تسيل مأسً وينسكب القلب في
ذلك الدمع الساخن ، ولا أنسى ذلك التشيع المهيّب الباكي الذي كله
لوعةٌ وحزن ، وأخشى إذا لم أكتب عنك ولو أسطراً تترجم حياتك في
مظاهرها الطبيعية البسيطة التي لا تعقيد فيها ولا التواء ، إذاً لم أكن
من الأوفياء لا للرحم ولا للتاريخ ولا للوطن الذي نذرت نفسي له
وأسرجت شموعي لأحترق بمحاربه ، ولكنني إذا لم أكتب عنك يا حبيبي
رسول وقرة عيني التي فقدتها لم أكن وفيّاً لأنفسي ولا لك ، ولا
للإنسانية ، فكان لزاماً عليّ أن أنقل ما كتبتك عنك في حروف موجزة

من كتاب خيوط من الشمس لذكراك وأضيف عليها ما جدّ في حياتك من
تطورٍ ونشاطٍ ومشاركة لك في هذا المجتمع القطيفي فقد أسهمت
مشكوراً بجهودك الجبارة بكل ما تستطيعه من مادة ونفسٍ وحركةٍ لا
تعرف السكون إلى أن وقف هذا القلب الطاهر وتعطلت هذه الحركة
وسكن هذا العطاء .

فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

بدايات

ونبدأ بهذه الحروف التي سجلت في كتاب خيوط من الشمس
ورسول تأتي مرتبته في أبناء الإمام الشيخ علي أبي الحسن الخنيزي
الخامس من الذكور وهو أصغرهم فقد ولد به مساء اليوم الثاني من
شهر شعبان عام تسعة وخمسين بعد الثلاثمائة والألف هجرياً ، الموافق
الخامس من سبتمبر عام ألف تسعمائة وأربعين ميلادياً ، وقد توفي في
مساء الأربعاء ليلة الخميس الساعة السابعة ليلة السابع والعشرين من
شهر شعبان عام سبعة وعشرين بعد الأربعمائة والألف الموافق العشرين
من شهر سبتمبر عام ٢٠٠٦ م ، وقد مات عنه والده وهو لا يتجاوز
الرابعة والنصف من عمره ، إذ لم يشرب من جدول حنانه ، ولم يتفياً
بظل الأبوة الحاني ، الذي يقي وهج حرارة الحياة ، بل لم يشعر له .
فعاش يتيماً تحت رعاية - أخيه كاتب هذه الخيوط -
فرباه ، وأدخله المدرسة ، ونمى كما تنمو الزهرة في غصنها
الوريق .

وكاتب هذه الخيوط ، كان يرعاه كما يرعى الفلاح
حقله ، ويشذبه ، ويوجهه في مساره الصحيح ، حتى حان
نضوجه ، وبلوغ زواجه ، فزوجه في شهر رجب عام سبعة
وسبعين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة ، على السيدة نعيمة
بنت الشاعر أحمد المصطفى ، واشتغل في سلك العمل الوظيفي
بالدولة ، وبعدها تركه ، واشتغل موظفاً في البنوك ، حتى صار
مدير البنك السعودي البريطاني بمدينة الدمام .

كما حاول كتابة الشعر الحر ، غير إنه لم يواصل في هذا
المجال الفكري ، فطوى قلاعه - وهو في اليم يسير - وأرجو
من الله أن يعود فيكتب لنا شعرا صحيحا (أبقاه الله) هذا النص
حرفياً من كتاب خيوط من الشمس مع إضافة تاريخ الميلاد
بالميلادي وتاريخ الوفاة (رحمه الله) .

طاقات ضوئية

وقبل أن نفتتح أوراقاً من حياة أبي نسيم التي سنضيفها إلى ما كتب في كتاب خيوط من الشمس نشير إلى صدفة من الصدف اكتفت حياته حيث كان مولده في شهر شعبان الشهر المبارك شهر الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في اليوم الثاني من شهر شعبان عام تسعة وخمسين بعد الثلاثمائة والألف هجرياً ، الموافق الخامس من سبتمبر عام ألف تسعمائة وأربعين ميلادياً وكان رحيله في مساء الأربعاء ليلة الخميس الساعة السابعة ليلة السابع والعشرين من شهر شعبان عام سبعة وعشرين بعد الأربعمائة والألف الموافق العشرين من شهر سبتمبر عام ٢٠٠٦ م ، كما وافق ميلاده ورحيله في الشهر الهجري والميلادي حيث كانت الولادة في شهر سبتمبر والوفاة في نفس الشهر ، وهذه من الصدف التي يقدرها الخالق الذي لا راد لأمره .

وبعد هذه الإشارة التاريخية نبدأ في تسجيل مراحل حياته : فقد عمل موظفاً في أرامكو غير أنه ترك ذلك العمل ، والتحق بسلك الدولة ، ثم ترك سلك الدولة والتحق بالعمل بالبنوك ، وقد تم الإشارة لذلك سلفاً ، وقد واصل رسول نشاطه الفكري والاجتماعي حتى أصبح شخصية تشارك المجتمع القطيفي في أفراحه وأتراحه ويبذل طاقاته في خدمته ولا سيما خدمة الأسرة الخنيزية التي كان رسول يبذل جهداً في خدمة

أفراحها وأتراحها حتى نمت عنده فكرةً هو وابن عمه مجيد مهدي الخنيزي في تحقيق هذه الفكرة وهو إيجاد صندوق يخص أسرة الخنيزي يتكون من رئيس وأعضاء يقومون بتنظيم هذا الصندوق وبرمجته وتحصيل تبرعات شهرية من الأسرة وتقوم هذه اللجنة بدراسة حالة المحتاجين من أسرة الخنيزي وتخصيص رواتب شهرية توزع على المحتاجين من الأسرة الخنيزية وقد تحققت تلك الفكرة وتجسدت واقعياً وقد رأس هذا الصندوق الذي تأسس في شهر جمادى الأولى عام ١٤١٨ هـ . فانتخب رسول رئيساً له فظل يديره حتى آخر لحظة من حياته وقبل موته بليتين عقد جلسة مع أعضاء الصندوق لإحصائه وتقسيم الرواتب الشهرية بمناسبة قدوم الشهر الكريم شهر رمضان المبارك حيث يضاعف لهم العطاء وكانت الجلسة ليلة الاثنين الموافق أربعة وعشرين من شهر شعبان عام سبعة وعشرين بعد الأربعمائة والألف ، كما أنه يحرص حرصاً تاماً لاستيفاء المرتبات من أفراد الأسرة العاطية ليغطي سجل هذا الصندوق للأفاق فيضطر يدور على الأفراد كما يفعل الجابي وكأنه هو المحتاج لذلك ، وقد حدثني أبني أخيه أديب محمد سعيد الخنيزي عن نشاطه في تلك الليلة حيث منذ فتحت الجلسة حتى أغلقت كان هو الذي يدير تلك الجلسة ويكتب في

محاضرها ودفاترها ولم يرضى بمساعد في تلك الليلة يساعده وأبدى نشاطاً في أوج الربيع كأنه وداع الختام .

وكان يدير هذا الصندوق ، وهو يرأسه حتى آخر لحظة من حياته ، وأسأل الله أن يتيح لهذا الصندوق شخصاً من الأسرة يديره بإخلاص ونشاط رسول (أبي نسيم) وإلا سينهار هذا الصندوق وينقرض فقد عاش طيلة هذه المدة بجهود أبي نسيم وممراراً أراد أن يتخلى عن رئاسته وأنا وبعض أفراد الأسرة وفي طليعتهم المرحوم الأخ العلامة الشيخ عبد الحميد الخطي والأخ العلامة الشيخ عبد الله نقنعه بعدم التخلي ، وفي آخر دورة أصرّ أبو نسيم إصراراً على التخلي فعقد لنا ابن العم عبد الله بن مهدي الخنيزي (أبو خالد) جلسة في بيته في ١٤٢٧ / ٣ / ٥ هـ . فكان من الحضور إجماعاً بإصرار على انتخاب أبا نسيم وعدم تخليه فقبل منا ذلك وأداره وأخيراً تخلى عنه برغماً لا برضاء منا ولكن الأمر لله .

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

لمحة عن ثقافته

كان يحفظ الشعر ويتذوقه ولاسيما شعر نزار قباني فهو نزارى الهوى مفتتنٌ بشعره حتى آخر يوم من حضوره في الصالون الأدبي ببיתי قبل رحيله بسويغات ، قرأ فضيلة الأستاذ الشيخ منصور الطاهر بيتاً من شعر نزار مطلعهُ عشرون عاماً ، وكان أبو نسيم في ذهول غير أنه عندما سمع قراءة الشيخ منصور لشعر نزار انتفض فأخذ يكمل القصيدة ، وهو يشير في الحروف التي قرأها من شعر نزار إلى ما ألمَّ بالقطيف من خلاقاتٍ وتفرُّقٍ وانحدارٍ خلقي إلى غير ذلك واختصرها ولم تزل في الصفحة الأولى ، وقد أشار فضيلة الأستاذ الشيخ منصور الطاهر في قصيدته العصماء التي أثبتُ بها ، وألقاها في ذكرى الأربعين إلى هذه المعاني التي أشار إليها المرحوم أبو نسيم ، وكان يحفظ من الأشعار القديمة والحديثة ويهوى الكتب ويبدل في شرائها الدراهم بسخاءٍ ويقدم الهدايا منها لإخوانه وأصدقائه ، وفي مكتبتي ما يشهد له بذلك .

لمحة عن أخلاقه وكرمه

أخلاقه

فهي كالنسيم تتجلى في أريحية شفافة وعاطفة فياضة فيها حنو
وفيض من الود والعاطفة يتأثر لأدنى حادث أو مصيبة تصيب من
يعرفهم فكيف بإخوانه أو أحبابه أو أصدقائه فحين ما تلامس أشباح تلك
المصيبة أو البلية شغاف قلبه وتمر على عينه وقلبه يسكب الدمع
ويجهش بالبكاء ويكاد ينفجر مواساةً بمن ألمَّ به ذلك الرزؤ أو تلك
المصيبة ، وأبو نسيم رقيق العاطفة إلى أبعد حدودها ، ومن شدة
الحساسية وشفافية العاطفة إذا قرأ شعراً باكياً أو يصور مأساة لا
يستطيع أن يكمل ذلك الموضوع لأنه يجهش بالبكاء وقد شاهدت هذا
المنظر التآثري منه عدة مرات .

کرمه

كان جواداً يشبه السحاب في هطوله فهو يصل الأقرباء ويعطي المحتاجين بحيث لا تعلم يمينه عن شماله وهذه الحقيقة قد صرح بها أحد المؤننين في مجلس العزاء ولم يكن قطيفياً إنما هو عربي من فلسطين الأستاذ عبد الله النقلة حيث مارس التدريس بالقطيف رداً من الزمن فكانت عنده خبرة فعده مناقب أبي نسيم ومن تلك المناقب كرمه الذي عبر عنه من كرمه السري التي لا تعلم يمينه عن شماله وقد صرح لي الأستاذ هشام محمد حسن السكرتير الخاص أنه علم أن أبا نسيم كان يعيل أسراً ويرسل لهم معونة سراً ، ونحن لا نعلم بذلك حيث لم يخبرنا طيلة حياته التي هي كربع الورد وقد أيد مقال الأستاذ هشام والأستاذ عبد الله النقلة كثيرون من القطيفيين ونضرب مثالا لا على سبيل الحصر الأديب السيد حسين الطويلب أنه طلب منه أن يوجد له بعض الأفراد المحتاجين الذين لم يؤدوا فريضة الحج لينكفل بحجهم ، ورجالاً آخرين كما أخبرني علي زكي عن علي رسول أنه سمع من أحد باعة الخضار إن أبا نسيم أمره بإعطاء بعض الأسر مما يحتاجونه من فواكه وخضار على نفقته الخاصة ، وأيد ذلك التاجر الوجيه علي الحاج رضي الشماسي حيث جاءه رجل وأخبره بأن أبا نسيم في كل مطلع عام من شهر رمضان المبارك له صلة تعودها يصلها بنفسه إلى بيته ،

وعندما اختاره الله قال إنني هذا العام نئست من هذه العطية ولكنني فوجئت بأحد أبناء المرحوم يأتي كعادة والده فيقدم لي الصلة بنفس المبلغ الذي يقدمه أبو نسيم في كل عام فدعوت له بالرحمة والمغفرة وبطول العمر لأبنائه ولم أطلب منه كشف أسم ذلك المخبر له ، ليبقى محجوباً ، ولا يقصر نشاطه على هذه الظاهرة الخيرية بل تمتد إلى ميدان الإصلاح فكم مرة أذهب معه لإصلاح ذات البين بين زوجة وزوج ولا نخرج حتى يرفرف الرضا والسلام بينهما ، وماذا أعدد لعطاء فياض بغير من ولا أنسى دورك يا أبا نسيم في بيت الله المسجد وحرصك المبكر على الوقت قبل حلوله لتأخذ قسطاً من الصلاة وقراءة القرآن الكريم ، وقد كان يختم القرآن في العام عدة مرات ، ونشاطه الروحي حيث كان حركة في بيت الله فهو حينما يحين الوقت يؤذن الأذان الذي هو يجمع الناس للصلاة جماعة ، ويقوم الصلاة لإمام الجماعة ويقرأ الدعاء بين الفرضين وبعد الفرضين ، وكان كله حضوراً متميزاً في كل شيء ، ولغيابه فراغ يحسه المصلون فقد شعروا بذلك الفراغ الرهيب ، ويتفقد الغائبين عن صلاة الجماعة فيتصل بهم عن طريق الهاتف أو بزيارته لهم في منازلهم ، وكان في كل شهر يراقب طلوع الهلال ليشهد برويته وهذا من اهتمامه بمواقيت الأشهر لمعرفة الفروض الإسلامية ،

فهنيئاً لك يا أبا نسيم وإن كنت قد أوحشتنا وتركت فراغاً واقعياً نحسه
ونلمسه فعوضك الله وجزاك الله خيراً وضاعف لك حسناتك وتجاوز عن
سيئاتك ، وقبل أن أطوي هذه الأحرف لا بد من لمحة عن أبي نسيم قبل
أن تباغته المنية التي لا بد منها فقد كان يتمتع بصحة لا يشكو مرضاً
من أمراض العصر التي هي ضريبة المدنية والتحضر وكان في كل مساء
يأتي إلى صالوننا الألبى ببيتى ، وندير الأحاديث ، ولا يقتصر أبو نسيم
على الأمسيات فهو رهن طلبي وإشارتي ، وآخر أمسية التي أشرنا
إليها وما دار فيها من حديث وقراءة شعر لنزار قباني من فضيلة الشيخ
منصور ، خرج في تلك الأمسية حيث قال أنه يحس بجهد وهو صائم
فطلبت منه الذهاب إلى إحدى المصحات إلا أنه لم يوافق ، لأن عقارب
الساعة كادت أن تقف بانتهاء حياته فعلل ذلك بذهابه إلى بيته ليأخذ
قسطاً من الراحة ويتناول وجبة الإفطار فيذهب عنه الغناء ، ولم يدر
بخطارنا أنها سويغات الوداع التي لا لقاء بعدها إلا في الأخرى فكان ما
كان من الحادث المؤلم بعد خروجه بسويغات وحينما انتشر الخبر
الفظيع المحزن وسجى الجثمان بحسينية العوامي ليلاً بعد أن أُجريت
عليه مراسيم التغميل حتى امتلأت تلك الحسينية بالجماهير والشوارع
وصعد الخطيب الشيخ منصور يؤبنه والجمهور يسكبون الدموع حيارى

وكادوا لا يصدقون موته أمات أبو نسيم لا لم يمت ، وبرغم أنه مسجى بيننا جثماناً صامتاً حتى جاء صباح يوم الخميس وشيع تشييعاً مهيباً في أنفة ودمعة ودفن في مقبرة الحباكة قريباً من قبر والده الإمام الخنيزي وأخيه الشيخ عبد الحميد رحم الله الجميع ، وقد تحدث عنه في عدة كتب منها ذكرى الإمام الخنيزي بطبعته الأولى والثانية ، وخيوط من الشمس ، وأنوار البدرين ، وكتاب معجم أعلام القطيف .

وقد أعقب أبو نسيم أولاداً من الذكور أربعة وهم نسيم ، أسامة ، وهما موظفان في أرامكو ، لؤي ، علي ، وهما يعملان بالبنوك ، وفاء وإشراق وهما مدرستان بمدارس الدولة ، وكل أبناءه جامعيين وأسأل الله أن يوفقهم ببر والدهم الذي أحترق كما تحترق الشمعة في سبيل إسعادهم رحمك الله يا أبا نسيم وحشرك مع النبيين والصديقين وجعلك الله من مصاديق الآية القرآنية الكريمة —

بسم الله الرحمن الرحيم

((الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمانٍ ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء)) .

(صدق الله العظيم)

فجمعك الله بأبيك وغفر الله لك إنه هو الغفور الرحيم .
هذه لمحة تعبيرية من حياة أبي نسيم رحمك الله يا أبا نسيم
رحمة الأبرار وقد خسرتك خسارة لا تعوض ونفزع مرة أخرى إلى
لا حول ولا قوة إلا بالله
إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذكرى الأربعين

إنَّ المأساة الكئيبة الباكية لا تزال أشباحها تراودنا وطيوف
المنية تمر في سماء بيوتنا وتطوف في الغرف والصالون الأدبي التي
تستقر فيهما كل مساءٍ أو كل ما جئت في زورةٍ من زوراتك الحبيبة أبا
نسيم - لا أستطيع أن أنساك ما دامت صورتك في عيني ، وذكراك في
قلبي ، ولا أستطيع أن أنسى ابتسامتك الحلوة التي تضيء على ثغرك
ولم تفارقك تلك البسمة طيلة حياتك حتى آخر لحظة من حياتك وعندما
سكن قلبك الطاهر يبست تلك البسمة على ثغرك الضاحك بالضحكات
الحلوة المعسولة ، ولو أنَّ هناك سبيلٌ لأخذ صورتك من عيني ؛ وإزالة
ذكراك من قلبي لعلت على ذلك ، ولكنه هيهات ثم هيهات أن تبارحني
هذه الصورة الحبيبة ، والذكرى الحلوة المرة ، وهذه الذكرى والصورة
ستظلان تعيشان معي في حركتي وسكوني حتى تسكن هذه الحركة ،
ويطفئ هذا الوهج ويبوخ هذا البريق ، ويسكت هذا القلب الجريح ،
سأرافقهما أو يرافقاني حتى اليوم الأخير الذي لابد منه ، ونسأل المولى
الكريم العون على هول ذلك اليوم ، والفرع الأكبر فإن رحمته هي الملجأ ،
والأفق الرحب ، وكان لهذه الذكرى اتبعاتٌ في حياة الأسرة الخنيزية أو قل
في محيط القطيف ليلة أقيمت ذكرى الأربعين فأجبت الألم والحسرات

والأسف لفقدك يا أبا نسيم وإن كان لا تجدي الولايات ولا الحسرات ولكنَّ
المكروب يخفف من ويلاته بالدمع لعله يكون دواءً وبلسماً لهذا الجرح ،
وبدأت تلك الليلة الكئيبة لحزينة ليلة الخميس مساء الأربعاء الساعة الثامنة ليلة
الحادي عشر من شوال علم سبعة وعشرين بعد الأربعئة والألف الموافق الأول
من شهر نوفمبر عام ٢٠٠٦ م ، لتجسد ذكراك الغالية على صعيد الواقع
متمثلة في مجلس العلامة الشيخ محمد صالح المبارك رحمه الله الواقع
في وسط مدينة القطيف ليتبارى المفكرون من شعراء وكتاب من النخبة
الأولى يتعاقبون على منصة الخطابة ليصوروا مزاياك الخلقية وذلك
القلب الطاهر الذي لم يدنس حقدً لشخص ، فإنك تحنو على الكبير
والصغير والقريب والبعيد وتشارك الجمهور القطيفي في أفراحه
وأتراحه وتحنُّ حنين الأم الثكلى لأي رزيةٍ تحلُّ بأفراد وطنك وتذوب
رقةً ولحناً ينزُّ منه الألم وتتفجر منه الدموع عندما تقرأ قصيدةً باكية
تصور مأساةً أو كلمة ترسم بين حروفها بليَّةً تتفجع منها وتشارك من
ألمت به حتى في حرفه فرحمك الله وجزاك الله خير ، وأبدلك الله خيراً
من هذه الدنيا الفانية ، وعوضك بفيضٍ من رحمته إنه لا يضيع أجر
المحسنين .

ونريد هنا أن نقسم النصوص التي أُلقيت في ذكرى الأربعين وتبارى فيها المفكرون والنخبة ذوو الثقافة الذين هم في طليعة أفق الفكر القطيفي إلى ثلاثة أقسام القسم الأول شعر ، والقسم الثاني يختص بالنثر والقسم الثالث التعازي ، ونسأل الله أن يوفقنا لخدمة هذا الوطن الحبيب وخدمة أفرادِهِ .

افتتاح الحفل

تأبين الكتاب والشعراء

أُفتتح الحفل في الساعة الثامنة والثلث من الليلة نفسها المشار إليها بالقرآن الكريم بسورة الفتح وقد تلاها الولد العزيز علي زكي الخنيزي وبعد القرآن افتتح سجل الكتاب والشعراء الولد العزيز الأستاذ عصام عبد الله الشماسي بكلمته الافتتاحية .

كلمة الافتتاح

للولد العزيز الكاتب الأستاذ عصام عبد الله الشماسي

إذا كان تكريم الإنسان يعني مكافأته على جميل من صنيع وقويم
من سيرة بوصفه ذلك المخلوق الجدير بسيادة الكون وخلائقه لما يحمل
بين جوانحه مما سما من قيم وبما يسكن روحه من معانٍ وبقدر ما
يختزن في نفسه من أخلاق ومبادئ .

إذا كان الأمر كذلك وهو كذلك فيجب أن يحظى به كلُّ من أخذ
من الفضيلة بسبيل يجب أن يحظى به أولئك الذين عاشوا الحياة رسالةً
ووعياً وآمنوا بكل ما يقع عليهم من مسؤوليات تجاه هذا الوجود .
فمتى كان الإنسان مدركاً لدوره قائماً بتقويم ذاته مستفرغاً ما
بوسعه مستجيباً لنداءات الواجب ملئياً لهمسات الضمير كان حرياً
بالتكريم أو التأبين .

وما اجتماعنا في هذه الأمسية إلا تأديةً لهذا الحق فنقف هذه
الليلة مكرمين ومؤبين هذا الإنسان الذي سكن وتغلغل في روح ونفس
فقدنا الغالي فقيد الخلق والصفاء أبي نسيم نعم :

١. " أبو نسيم " ترنيمة العاشق للصفاء والطهر .
 ٢. " أبو نسيم " تلك الاشرافة الروحية القادمة من ذلك العالم الذي يتصاهر فيه النقاء ويتعانق فيه الحب .
 ٣. " أبو نسيم " كتلة من المشاعر والمحبة تجوب كل الآفاق والأجواء التي تغمرها تلك الروح وترف حول أهداب كل من هو آخذٌ منه بصلة من قريبٍ أو بعيدٍ .
 ٤. " أبو نسيم " نسيج من الأصالة والشهامة والعطاء . أو لم يكن صاحب تلك الابتسامة الدافئة والأحاسيس المرفهة والمشاعر الصادقة والخلق القويم الذي يصدر عن طبع متأصل ومتجذر مستمد من نبع أصيل لا يشوبه أية شائبة من تصنع أو تكلف
 ٥. " أبو نسيم " ذلك العاشق للفضيلة الذي لم يدنس سجل حياته بأية مفردة من البغض أو الحقد أو الكراهية والبغضاء ولم يكن في قاموس سيرته مكان للتناحر والتنافر والصراع .
- أو ليس هو ذلك الإنسان الذي أحب كل ما حوله فأحبه كلُّ ما حوله فاستحال هذا الحب إلى وهجٍ من لوعة ومضيضٍ من ألمٍ على فادحٍ من مرير الفراق .

وهل هناك أيها الأحبة أيها الأكارم من شيء بأجل أو أهل من
أن يعيش الإنسان لغيره أكثر مما يعيش لنفسه في اهتماماته وعطاءاته
يأسو كل جريح ومكلوم ويواسي كل محزون ومكروب ويبادر لكل مهمة
ولا يتباطئ عن واجب .

فرحمك الله يا أبا نسيم رحمة الأبرار الأخيار وأسكنك الفسيح
من الجنان وستظل ذكراك مضيئة ومشرفة بما أودعته في هذه القلوب
من معاني الإنسانية وبما غمرت به أرواحهم من روافد التقدير
والاحترام .

فلنقرأ لروحه الطاهرة الفاتحة

القسم الشعري

هذه حروفٌ تكونت من عاطفةٍ وقلبٍ ينز بالأكم والحسرة فيها
تفجّع ودمعة تجسدت من شعراء كان لهم الريادة في أفق القطيف الأدبي
وقد سكبوا عواطفهم في هذه الحروف التي تؤبن فقيد الأخلاق رسول
ابن الإمام الشيخ علي أبي الحسن الخنيزي ونترك الرؤية للقارئ عندما
يقرأ هذه القوافي الباكية المصورة حياة الفقيـد .

واأخاه

هذه القصيدة قالها الشاعر في رثاء أخيه رسول أبْن الإمام الشيخ علي أبي الحسن الخنيزي حين وافته المنية مساء الأربعاء ليلة الخميس الساعة السابعة ليلة السابع والعشرين من شهر شعبان عام سبعة وعشرين بعد الأربعمئة والألف الموافق العشرين من شهر سبتمبر عام ٢٠٠٦ م ، وكان موته فجأة حيث لم تَبْدُ عليه أعراضٌ من المرض ، وقبل ساعات كان معه في مجلسه المعقود في مساء كل يوم ، وكان رسول صائماً ، وجرت العادة أن يخرجوا إلى صلاة المغرب جماعة في مساء كل ليلة ، غير أن تلك الأمسية طلب من أخيه الشاعر الذهاب إلى بيته لأنه يحس بإرهاق فحدث ما حدث من بليّة فاجعة ، ومن رزية ممضة جرحت قلب الشاعر جرحاً عميقاً ، وكان لموت رسول تأثيرٌ ليس في إخوانه فحسب ، وإنما كان في الجمهور تأثيرٌ ممضٌ لمكانته الاجتماعية ، وخدماته فشيّع تشييعاً مهيباً ، فقد خسرناه خسارة لا تعوض ، وليس لنا إلا التسليم والتفويض لخالقنا واللجوء إلى الكلمة البليسية (الآية القرآنية)

((إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ))

رحلت ولم أمتع منك وجهاً
 كبسّمات الصباح على الزهور
 ومن ضحكات ثغر حاليات
 تهش لها قلوب بالسرور
 وغبت عن العيون كمثّل حلم
 تجلّى لحظة فخبى كنور
 فما أنا صخرة لكن فؤاد
 تذوّبهُ المصائب كالعثير
 فيؤلمني الفراق منك بعداً
 فكيف أطيق تغيب القبور
 غياباً لا أراك تعود منه
 وأنت اليوم حيّ في الضمير
 فهل لك عودة يوماً ببיתי
 تجيئُ له مساءً كالعطور
 فأهني ساعة في العمر عندي
 وأهني عيشة في العيش خير

أرى فيها الحبيب بوسنط بيتي
يضيءُ بمجلسي مثل البدورِ
فهيهات تَعُودُ اليوم فيه
فتسقينا الحديث بلا كدورِ
وأسمعُ صوتك الحاني حبيباً
ونغماتٍ لصوتك مثل حورِ
رحلتَ رسولُ في دنيا أصيلِ
وكان الليل حزنًا من بحورِ
فأنتَ الخلقُ أحلى من ربيعِ
عطاءً مثمرٌ حتى المسيرِ
وأنتَ الروض جناتٌ ووردٌ
فكيف الوردُ يذبلُ في البكورِ
فهل تسمع ندائي أو بكائي
وأنا تاتي تُسَعِّرُ بالزفيرِ
وأنا ت لثكلي أو أيامي
تضجُ إليك بالويل الثبورِ

وجمهورٌ بكاكَ اليومَ دمعاً

بتشييعٍ مهيبٍ مستثيرٍ

وما تغني الشجون ولا الشكاوى

ولا الويلات للكرب الكبيرِ

وأوقدتَ الفؤادَ أليمِ حزنٍ

من الأحزانِ جاحمةِ السعيرِ

ولكنَّ الحزينَ يبثُ حزناً

بدمعٍ من فؤادٍ مستجيرٍ

فأصبحنا حياةً دون طعمٍ

ولا ذوقٍ ولا دنيا سرورٍ

مصابك في فؤادي ألف جرحٍ

من الأحزانِ فاتكةِ الدهورِ

وما ظنني رحيلك مثلاً برقٍ

سريعاً فرّاً في يومٍ قصيرٍ

فماذا أبقت الأرزاءُ مني

سوى حزنٍ من القلبِ الكسيرِ

يَبْتُ هُمومَهُ في كل حينٍ
ويشكوهُ إلى المولى القديرِ
فما تُجدي دموعي أو بكائي
ولا يُجدي التأوه في الزفيرِ
فليس الدمع راجعَ مَيّتٍ قومٍ
ولا محيي لنا مَيّتِ القبورِ
فما أنتَ رسولَ غير طيفٍ
فغابَ كل لحظةٍ خلف الصخورِ
إلهي ضمّدَ الجرحَ بفيضٍ
من الألفاظِ واغمرها بنورِ
فأنتَ المالك الدنيا جميعاً
وحكمتُكَ الخفيّةُ في الأمورِ
ففوضتُ إليك إلهي نفسي
فضمدها من الجرحِ الكبيرِ
فتم في الخلدِ في جنّاتِ عدنٍ
جوار المصطفى والآلِ خيرِ

فَتُسْقَى مِنْ أَبِي الْحَسَنِ كَأْساً
رَحِيقاً سَلْسِلاً عَذْبَ النَّمِيرِ
فَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ
رِعَاكَ الرَّبُّ بِاللَّطْفِ الْغَمِيرِ
وَوَيْلَ مُحَمَّدٍ وَالْآلِ يَحْنُو
عَلَيْكَ ظِلَالُهُمْ يَوْمَ الْحُرُورِ

هـ ١٤٢٧/٩/٨

م ٢٠٠٦/٩/٣٠

قصيدة

بكتاك الخط

بقلم الأستاذ / الشاعر مصطفى أبو الرز

بدار الخلد صرتَ " أبا نسيم " (١)

عليك سلام رحمن رحيم

مضيتَ كما يغيب سناء بدر

مفاجأة تستر بالغيوم

وما كنا نظن البدر يمضي

على عجل أرقَّ من النسيم

وكم في الموت من عظة لحي

تأمل في الدوارس من رسوم

فكم يمضي السليم بلا سقام

وطول العمر من حظ السقيم

ويرحل من رأيت به مقيماً

وباق ليس يحسب بالمقيم

هي الأعمار في أيدي رحيم

له في الخلق تدبير الرحيم

(١) الفقيد رسول الشيخ علي الخنيزي (من صاحب القصيدة)

عليك سلام رحمن رحيم
بدار الخلد صرت أبا نسيم
بكثك الخط فهي اليوم تكلى
ودمع العين سال على الأديم
لتنبت في الثرى أزهار ذكرى
وتعبق بالشذى الثر العميم
أسائلها وقد لبست سواداً
موشحة الملامح بالهموم
أذاتُ الحُسن ما أشقاكِ إنني
أراك اليوم في كرب أليم !
تقول : أما علمت عميق جرحي
وهو مصيبتني بآبن الزعيم^(١)
له الخلق القويم طباع نفسٍ
تحلت بالمآثر من قديم

(١) يلقب والد الفقيد الشيخ علي الخنيزي " أبو الحسن " بالزعيم (من صاحب القصيدة)

يورثها الكريم إلى كريم
وترضعها الحرائر للفظيم
يزينها التواضع دون ضعف
وما أحلى التواضع من عظيم
وتتبعه الساحة حيث يمضي
وأنعم بالساحة من نديم
يداوي بابتسامته جراحاً
ويشفي الغل بالطبع الحليم
أحبّ ثرى القطيف فبادلته
من الحب المعتق والحميم
وها هي ودعته بكل حب
وفيها ذكره ذكر المقيم

سببقى في " علي " ^(١) وفي " لؤي "
ويحيا في " أسامة " ^(٢) في نسيم
وفي الأعماق " إشراق " ^(٣)
وفاء ^(٤) فهو يسكن في الصميم
ويسطع في النهار ضياء شمس
وفي الليل البهيم مع النجوم
ومن آل الحبيب له شفيع
ويسكن في الجنان وفي النعيم
فقرت عيته في دار خلد
عليه سلام رحمن رحيم

١٠/١٠/١٤٢٧هـ

١/٠٢/٢٠٠٦ م

(١) علي ولؤي : أبناء الفقيد

(٢) أسامة ونسيم : أبناء الفقيد

(٣) إشراق : بنت الفقيد

(٤) وفاء : بنت الفقيد

في رثاء فقيد الأخلاق أبا نسيم

بقلم الشاعر الأستاذ / السيد عدنان العوامي

سلام من فؤادِ شجِ كليم
 على جدثِ حواك أبا نسيم
 وفيض من مرتلة المثنائي
 تؤمك حيث كنت من النعيم
 وما وفى السلام حقوق خل
 ولو حملته أرج النسيم
 ولكن الأحبة حين تنأى
 منازلها تعلل بالرسوم
 فما عذري إذا لم يهم نثري
 وتزدحم المطالع في نظيمي؟
 ودامعة الحروف أقل قرض
 يحتم للحميم على الحميم؟

وحسبك من علائقنا ليالٍ
طوتنا خلف نازحة التخوم
ولجت معي غياهبها شهيداً
على وجعي ، وما نزلت كلومي
فكنت ضمادتي ، وشداد جرحي
ومؤنس وحدتي ، وجلا همومي
فإن أنس الوصيد ، فكيف أنسى
طيوف أحبّتي ورؤى نديمي؟
وما كرم الوصيد عليّ يوماً
ولا ذكر الغيابة والرقيم
ولكن هون الأرزاء عندي
بأنّي ما عدتُ بها قسيمي

أخي عبد الرسول ، رحلتَ عنا
رحيل العطر صَوَّحَ في السمومِ
وخلَّفتَ الجفونَ عليك عبرى
أسارى الحزن دامية الكلومِ
رحلتَ ، وما تزال رفيف غصنٍ
وصبوةً برعمٍ ، وهوى فطيمٍ
فوا أسفي ، أتلك هي الليالي؟
وجورُ رياحينٍ على الكروم؟
فتعصف بالخمائل والدوالي؟
وتعبث بالكواكب والنجوم؟
وتختطف الأحبة والأعادي
وتفتك بالكريم وباللئيم؟
فإن جمعت على فرح يسيرٍ
فكم جمعت على كمد مقيم؟

فمَعذرةً إذا وهت القوافي
وغمغت الفواصل في رقيمي
فما أنا بالضنين بفيض جفني
على خصمي ، فكيف على حميمي؟^(١)
ولكنني إذا نزفت جراحي
وأعولت المآثم في صميمي
تیبس مرقمي وخبّت لحوني
وأطفأ وهجَ قافيتي وجومي

(١) يشير الشاعر إلى الأيام التي قضاها مع أبي نسيم بعيدین عن الأهل في معتقل
جدة .

قصيدة أبا نسيم

بقلم فضيلة الأستاذ الشيخ منصور الطاهر الجشي

١٤٢٧/١٠/٩ هـ

في كل قطر رنة وعويل
وفقيد مجد والمصاب جليل
أبنا نسيم وإن توارى في الثرى
وسطوع نجمك قد عراه أفول
سأبوح عما هام لي في خاطري
أما الخفي فشرحه سيطول
قد كنت في كل المحافل حاضراً
في الحزن والأفراح أنت وصول
قد كنت للقربى وصولاً بارزاً
في الخير والضراء وهو قليل
وإذا تحدثت عن لقاء جامع
ذكرائك فينا ظاهر وجميل
قد كنت في الوطن الحبيب مدافعاً
عن كل شبر يشتكيه سؤول
كنت المدافع واللسان لمطلب
بيديه أرباب العقول تجول

قد كنت تجمعنا لرأي ثاقب
في الحادثات وإن عراك زهول
كم همت في ذكراك ذكر عابر
في آخر الساعات كنت تقول
إذ فاض صدرك بالكآبة حسرة
وأبو علي شاهد ودليل^(١)
عشرون عاماً قد شدوت بلحنها
والصدر آهات به وغليل
ما زلت يا جمع الأحبة في الهوى
للصفحة الأولى أراك تحيل
أتصفقون إذا تراجع جمعنا
وتهنئون ويكثر التطبيل
بالأمس يجتمع الهواة لفرقة
وصقيل رأي دأبه التضليل

(١) يشير الشاعر في هذه الأبيات إلى ساعات الوداع الأخيرة والتي تحدثنا فيها عن شجون وعن شعر نزار وقد أشرنا لذلك في ترجمة المرحوم أبي نسيم .

عنوانها التوحيد فيما بيننا
 أين الموحد من به سنصول
 غيبتموه وهو رمز ظاهر^(١)
 وله أياد بارعات تطول
 يكفيه فخراً أن يكون كتابه
 علماً ويشفع في الورى المأمول
 ما مؤمن بقريش إلا واحد
 من رائد التصريح ذاك قليل
 ماذا أقول إذا تنافر ودنا
 والكل مناقد ودليل
 والكل منا شامخ بمقاله
 وردود فعل صدرها التأويل
 والنانبات إذا تصارخ منقذ
 وصمونه أدنى ما يقال عميل

(١) يشير الشاعر بهذا البيت ومن بعده من أبيات إلى سماحة العلامة الشيخ عبد
 الله الشيخ علي الخنيزي صاحب كتاب مؤمن قريش

وإذا فقدنا واحداً متميزاً
نبكي عليه شعارنا التهويل
قد كنت يا رمز البلاد معزراً
ما بيننا بل أنتم المصباح والقنديل^(١)
هذي مآسينا فهل من منقذ
سيزيلها أو يسمعنها الجيل
القادمون على مآسينا إذا
قرأوا رؤانا ما بهنَّ جميل
كل يقول أنا المقدم فيكم
هبوا فحاضركم هو التضليل
إذ أصبح الرمز الموقر بيننا
من يحمل الألقاب وهو عليل
في المحتوى العلمي ليس بفاضل
ويحوطه التقديس والتبجيل

^(١) يشير الشاعر بهذا البيت ومن بعده من أبيات إلى سماحة العلامة الشيخ عبد الله الشيخ علي الخنيزي صاحب كتاب مؤمن قريش .

قد سار في ركب القداسة سيداً
وله الزعامة إذ هو المقبول
هذا هو العلم المشار لعزه
والعارفون المعضلات قليل
ماذا نقول وقد أضعنا أمة
حتى تحكم في الهداة جهول
كل يجر النار نحو رغبته
ويقول إني صارم مصقول
يا صاح إني في الفقيد لحائر
عما أقول وكلنا مثقول
إني لفقد أبي نسيم عاجز
عن ذكريات مالهنّ مثيل
أبنا نسيم وسوف تهدى رحمة
ولك الجنان رحيقها المعسول

والحور والولدان وهي قلادة

يا صائماً قد غاب وهو نبيل^(١)

^(١) يشير الشاعر إلى أن الفقيد كان صائماً يوم الوفاة تتطوعاً كعادته.

رسالة عتاب

بقلم الشاعر / الأستاذ أحمد علي أبو السعود (أبو باسم)

١ / ١١ / ٢٠٠٦ م

حطم الكأس يا نديم الشراب
نشوة الراح آذنت بالذهاب
ودع الذكريات ما عاد فيها
ألق يستفز طيش الشباب
لا تدغدغ قلبي بذكر الصبايا
يا لقلبي أنى له والتصابي
تهت في مهمه كئيب حزناً
وتشظى الفؤاد من فرط ما بي
ضاع فكري في لجة من شجون
مات لحنى على شفاه ربابي
صاح دعني أعب ويلات حزني
في كؤوس من الصرى والصاب
لا تلمني إذا هجرت الندامى
فنداماي شقوتي وأغترابي
يا نديمي إذا اعتزلت فعذري
أنني قد فقدت زين الصحاب

يوم أودى أبو نسيم توارت
 قصة للوفاء تحت التراب
 كم تسألت يوم سار على الأعـ
 ناق في رحلة بغير إياب
 كيف تمضي يا فارس الشوط مهلاً
 فسباق الحياة جم الصعاب
 كيف هانت عليك أم نسيم
 كيف تسلو خل الصبا والشباب
 كيف خلفتها كسيرة قلب
 بين نارين من شقى وعذاب
 اعترأها هم لحال بنيتها
 نال منها النوى بغير حساب
 و"وفاء" ويا لحزن وفاء
 حلمها الثر غار مثل السراب
 قد سقتها الأحزان سماً زعافاً
 وابتلتها الهموم من كل باب

كيف تمضي وأنت تدري يقيناً
مشعل ما يزال غض الأهاب
دربه مذ رحلت قد صار وعراً
كيف يقوى على اجتياز المصاب
كيف تجفو أحبة وصحاباً
منذ ميع الصبا وشرخ الشباب
رغم انفي لدي ألف سؤال
ليت شعري تحير رد الجواب
لا تضق بي أبا نسيم فنفسي
خذلتني وخافقي في اضطرابي
إن فقد الأحباب أمر مريع
فاحتملني يا زينة الأحباب
إن صبري يكاد يهرب مني
ودموعي ممزوجة بعتابي
نفثات في الأربعين توالى
في ارتعاشاتها نشيج الغياب

علم الله أن فقدك رزؤ
في ثنياه علة الأسباب
حسبك الله قد رحلت شريفاً
صادقاً طاهراً نقي الثياب
يا عزيزاً بفقده قد توارى
مثل للوفاء تحت التراب

إلى الذي بيني وبينه هذا الغياب
بقلم الكاتب الأستاذ / غسان الخنيزي

إلى الذي بيني وبينه هذا الغياب
الراحلون في قافلة الغياب
أرواحكم ما برحت تضيء هذا المكان
بطيب أنفاسكم إذ تهفّف
ترقصُ الأضواءُ ظلالَ وحشتنا
وفي الدمع الذي توسلناه
كانت ظلالكم تشتاق محبيها
كما كنتم الواصلين العاطفين السابغين محبتكم
دون انتهاء

إلى الذي بيني وبينه هذا التراب
وقفنا بريحان منامكم
ورأينا الروح الرضية تسابق الطير
رحلة استعذبتم نورها ولطف هوائها
ما غمض فيها لنا جفن
ولا سكنت النجوى

استمرأنا تطاير الروح
وتناثر ما جمعنا من الأحبة
في كل عميقٍ أو غائرٍ من المكان
رحلةً فاضتْ وأوصلتْ
إلى الذي بيني وبينه ذاك النهار
يومَ ضاعَ الصوتُ
والعبراتُ كانت ما يحسُّسنا بالحياة
أنتم الظلُّ الذي تغيأنا
دون أن نلمح انحسارَ الظلِ
أكانت هي شمسُ الكسوفِ قد أخذلتنا
أم سادنُ الوقتِ ينادي
وقوفاً بكم : الوردُ لمَّا يطلُّ على الأواني التي في انتظار
أنيةَ الوردِ ما ملَّت ولا احتسبتْ
صحراءٌ من الفقدِ كان انتظارُها
وعوسجَ البرِّ كان المذاقُ

يا عمُ
ما سلونا الوردةَ التي كنتم
ما سلونا الابتسامةَ
ما سلونا المحبةَ ذلك الدلال
ما سلونا بعدُ ذلك الشخص
ما انغمسنا بعد في العيشِ
والعيشُ لم يكن إلا سلوتنا عن الموتِ
كما الموتُ سلوتنا في الحياة
إلى الذي بيني وبينه حلم بقدر العمر الذي عشناه
شجر الغياب
ممتد ، كما الليلُ يسكننا ويأوينا
بحلمنا وحلمه
يفيض بنا على الآلام
يدوِّح في صحارى العيشِ واحتنا
يصاحبنا مثل العينِ للبؤبؤِ
حلمكم يعلو بنا على قمة الصوت

وضاحاً لا يتحَيَّن الغفلة
حلماً بلون الصبح منبلجاً
.. يجاورنا
تحت أشعة الشمس ، وفي الظل
ونسقيه
ماء القلب ما ظل القلب خفاقاً
ونور العين ما ظل النور دفاقاً
وما يشجو ، بهذا الصمت في أقصى ليالينا
إلى الذي بيني وبينه هذا السلام
ناظراً إلى الخلف
مفارقاً صورتكم
الواحد ، يرفع اليد ملوحاً
كما لو يودع الشخص الذي كأنه
أو يحيي فكرته التي سيأخذها أينما ذهب
الواحد ،
يرفع اليد ، ملوحاً .

يا من تفرد بالإحسانِ
بقلم الشاعر السيد طاهر السيد ناصر المسحر

يا من تفرد بالإحسان والمنن
أنت الموحّد في السراء والعن
أرحم فقيد لنا قد ضمّ جثته
بطن الثرى بعدما لفوه في كفن
قد أحزن الأهل والإخوان حين مضى
ونقص العيش والمشروب غير هني
وأهله وذووه يندبان معاً
ذاك الجمال الذي كالورد في الغصن
قد خر من غصنه للأرض في عجل
لا تسألوا كيف خر الورد من غصن
لكنما الأجل المحتوم عاجله
والأمر للواحد المعبود في الزمن
فشيعوه وأصوات الصراخ علت
من أهله وأحباء من الوطن
أبا نسيم رعاك الله رحمته
جنات عدن وأفراح بلا حزن

فَنَسَأَلُ اللَّهَ سَلْوَانَ لَأَسْرَتِهِ

وَلِلْفَقِيدِ جَنَّانِ الْخُلْدِ فِي سَكَنِ

قصيدة أيهذا الحنون

بقلم الولد العزيز الأستاذ الشاعر محمد رسول الزاير

أيهذا الحنون
كيف أقصاك المنون
قد تعجلت رحيلاً
ما تملتك العيون
كيف أسلوك سميراً
في حديثٍ ذي شجون
ليس يسلوك بنون
وكذا الزوج المصون
وشقيقاك وأختاك تشظت
منهم النفس فسالت بالجفون
وصديق العمر أسمى
قلبه يحكي الأتون
لكن الأمر إلى الله
وكلُّ للمنايا واردة

فاصبروا صبراً جميلاً
فعلى الصبر جميعاً تحمدون
ولنا بالسبط يوم الطف
سلوان به الخطب يهون
يومه يبقى ضماداً
لجراحات على مر القرون
ذكره بلسم جرح
لمآسى تعترينا وتكون

إيه يا خير أب وعـ
ضيد في مهمات الشؤون
كنت للرحم سناداً
إن عدا الدهر الخؤون

إن تغب عنا بجسم
في ثراها والبطون
فلك الذكر جميل
ليس تمحوه السنون
سوف يبقى مجدك المـ
عطار يحييه البنون
نعم عقبى الدار تجزى
حيث يُجزى المحسنون
بجوار المصطفى الطهر على
رفرف خضر بروح تنعمون

تأريخ وفاة فقيد الأخلاق أبي نسيم بقلم الولد العزيز الأستاذ الشاعر محمد رسول الزاير

يؤرخ الشاعر موت خاله أبي نسيم ليلة الخميس ١٤٢٧/٨/٢٧ هـ
الموافق ٢٠٠٦/٩/٢٠ م .

أبو نسيم قد مضى
إلى جوار المصطفى
طوبى له بروضه
أرخته وبجنة

وعاف هذي الفانية
حيث الحياة الهانية
وعين ماء جارية
ذات قطاف دانية

جرح عميق

هذه القصيدة الثانية التي يقولها الشاعر في رثاء أخيه رسول بن الإمام الشيخ علي الخنيزي في أيام قليلة مضت على وفاته وإن دل على شيء فإنما يدل على ألم الشاعر الممض من فراق أخيه الذي مات فجأة مساء الأربعاء ليلة الخميس الساعة السابعة ليلة السابع والعشرين من شهر شعبان عام سبعة وعشرين بعد الأربعمائة والألف الموافق العشرين من شهر سبتمبر عام ٢٠٠٦ م

ذَكَرَاكَ فِي قَلْبِي جِرَوحُ

أَهْتَزُّ مِنْهَا إِذَا تَلَوْتُ

فَتَمُرُّ فِي قَلْبِي وَعَيْنِي

صُورَةٌ مِنْهَا تَبُوحُ

فِي جَفْنِهَا سِرٌّ عَمِيقٌ

فِي حَرْفِهِ أَمَلٌ طَمُوحُ

فِي كَأْسِهَا مِنْ بَقِيَّةِ

مَنْ كُمْ أَزْهَارِ تَفْوُحُ

حَتَّى كَأَنَّكَ جَالِسٌ

جَنْبِي تَبَسُّمٌ أَوْ تَنُوحُ

لَكِنَّهُ حُلُمُ الْمَنَامِ

يَمُرُّ فِي عَيْنِي يَصِيحُ

هَذَا الْمَنُونُ مَفْرُقُ

الْأَحْبَابِ كُلِّكُمْ تَرُوحُوا

هَذِي الْحَيَاةُ كَعِبْرَةٍ

ظُلٌّ قَصِيرٌ مُسْتَبِيحُ

لكنما ذكرى رسول
 في عيوني تستريح
 تمضي الليالي وهي فجر
 في عيوني لا تشيح
 حركاته وقيامه وقعوده
 هذا شريط صمته نطق فصيح
 هذا فؤادي قبره
 والقلب روضات وشيح
 مثواه ليس بتربة
 فالنجم مأواه الصروح
 وأحس منها بهزة
 مثل النسائم إذ تفوح
 تسري بجسمي مثلما
 سرّ خفي لا يبوح
 تمضي الليالي وهي آلام
 وذكرائك صَبوح

فالذَّهرُ مزقَ سلوتي
 والذَّهرُ فتَّاكَ جريحُ
 لكنني فوضتُ أمري
 لـإله فأسـتريحُ
 صبراً جميلاً والحياةَ مريّةً
 والذكرياتُ حلوةٌ أو مرّةٌ
 والله عوني والمريحُ
 والذكرياتُ حروفاً سفرٌ
 فيها جروحُ
 تطولُ له شروحُ
 فاهنيءِ بجنةٍ خالقِ
 فالربُّ عَفَّارٌ سموحُ

١٤٢٧/٩/١٠ هـ

٢٠٠٦/١٠/٢ م

إلى أخي رسول

هذه القصيدة الثالثة يقولها الشاعر مؤبناً أخاه رسول ابن الإمام الشيخ علي الخنيزي الذي وافته المنية مساء الأربعاء ليلة الخميس الساعة السابعة ليلة السابع والعشرين من شهر شعبان عام سبعة وعشرين بعد الأربعمائة والألف الموافق العشرين من شهر سبتمبر عام ٢٠٠٦ م ، وهذه القصيدة تصور ما ناب الشاعر من جروح مأساة تجسدت في هذه القصيدة شريطاً ناطقاً ، لأن المرحوم كان له حضوراً في دنيا الشاعر ومجتمعه ، حيث أسس صندوقاً عائلي يخص الأسرة الخنيزية في جمادى الأولى عام ١٤١٨ هـ ، وظل يديره مثابراً عليه ويجمع من الأسرة لهذا الصندوق ، وقد نظّمه مع مثله من آل الخنيزي ، بحيث يقوم بتوزيع مرتب شهري إلى المحتاجين من الأسرة الخنيزية : أسأل الله أن يعوض هذا الصندوق بديلاً عن المرحوم رسول ليقوم به : وإلا سوف ينهار ويصبح في خبر كان .

هتفتُ باسمك مراتٍ فما سمعتُ
أذني جواباً ولا رديتَ لي خبراً
وعدتُ أهتف يا عبد الرسول فما
عوذتني منك صديقاً أو قلاً بدرأ
قد حان منك مجيئ كل أمسية
مثل النسائم لكن لم أر أثراً
أأنت في شغلٍ عنا تلهى به
أم كنت تعزم في ساعاته سفراً
فهل تجود لنا يوماً بثانية
بزورةٍ فنرى صباحاً لنا انتشراً
هجرتني يا حبيبي هجر قالية
وما عهدتُ حبيب القلب قد هجراً
أمرغم أنت في هذا الصدود وقد
غُيبتَ خلفِ صخورٍ صرتَ مستترا
فما تردُّ ندائي يا حبيبُ وقد
بُحِتُ منه وأمسى القلب منفطرا

فأنت فجر المنى وضوء ناظرتي
فهل يعود ضياءٌ بعدما قُبِرا
ما كنتُ أحسب أن تطوى كبراقه
في لحظةٍ كوميضٍ شعٍ فاستترا
ماذا أثاركَ هل شاهدتَ كارثةً
تمر بالخطِ أو ليلاً بها عَبرا
حتى ترَحَلتَ عنا مسرعاً بخطى
حَثِيثةً لم نودَّع ذلك القمرَا
فهل تعودُ لنا يوماً بمجلسنا
فنشهد البسمة البيضاء والنظرا
هيهات هيهات هذي منيةٌ حُلُمٌ
والحلم فرّاً من الأَجْفَانِ منحسرا
رحلتَ من هذه الدنيا كعابرةٍ
دنيا الشقاءِ إلى خُلْدٍ به ازدهرا
وأنت في رحمة الخلاق تسكن في
جواره وجوار المصطفى عطرا

أم قد زهدتَ بدنياً لا مقر لها
 فرحتَ في جنة الفردوس منبهرًا
 لكنما قد جحمتَ القلب موقدَه
 فالحزن منه لهيبٌ ظل مستعرا
 ادعوك يا أفقَ الأحلام منيتهُ
 أين المني مثل زهرٍ في الثرى انتثرا
 وغبتَ عنا برغمٍ يا حبيبُ وما
 للحب فيه يدٌ أمرٌ ولا قدرا
 فكيف تسطيعُ رداً أو زيارتنا
 وأنتَ في برزخٍ فيه الحبورُ جرى
 رسولُ يا منيةَ الأمال بسمتها
 ما للأمانى ذوت في الصبح كيف تُرى
 هبتَ عليها رياحٌ عاصفٌ فذوتُ
 إنَّ الرياح تُميتُ الورد والشجرا
 لكنه كان في فجر الربيع منىً
 هذا الربيع يضوع العطر حيث سرى

فمات منه ربيعٌ قبل مدّته
والعطرُ ماتَ بثغرٍ جفَّ مزدهراً
رسولُ يا أملاً أحلى من الأملِ
وجنةٌ بينَ عيني ظلّها انحسرا
واهناً بجنةٍ خلدٍ واصطبج برضى
من الإله وفيضٍ منه منغمرأ

١٦/٩/١٤٢٧ هـ

٨/١٠/٢٠٠٦ م

أين أنت

هذه القصيدة الرابعة يقولها الشاعر في تأبين أخيه رسول
ابن الإمام الشيخ علي الخنيزي الذي وافته المنية مساء الأربعاء ليلة
الخميس الساعة السابعة ليلة السابع والعشرين من شهر شعبان عام
سبعة وعشرين بعد الأربعمائة والألف الموافق العشرين من شهر
سبتمبر عام ٢٠٠٦ م ، وهي تصور لوحة الحزن والفراق لأن فراق
الأحبة مر لولا فيض من الله يفيضه على العبد فيربط على قلبه ونلجأ له
وإلى بلسم وهي آية في القرآن
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

في أين أنت يا رسولُ
في جنةِ الخلدِ المقيـلُ
في أين أنت يا رسولُ
هل سامعٌ لي ما أقولُ
هل سامعٌ صوتِ التفجعِ
في شكاوىٍ قد تطولُ
ما كان حسباني تموتُ بسرعة
لكنَّه أمرٌ جليلُ
هل كنت تخشى من
صراعِ حياةٍ دنياً يستطيلُ
ففررتَ منها للجليلِ
لنعمةٍ منه معولُ

لكنما أجحتَ قلبي بالوقود
فالفؤادُ غدَّ يسيلُ
إنَّ الفراقَ على الأحبة فجعةٌ
فالصبرُ في هذا جميلُ
فاسمع رسول رسالتي
والبدر يحجبهُ الأفولُ
أبلغُ سلامي للرسول وآله
فهم أئمتنا العدولُ
هذي الحياة كلها
دنيا عناءٍ أو فضولُ
قد عفتها في فجرِ عمرٍ
كله زهرٌ خضيلُ

هل عفتها منك اختياراً
 أم برغمٍ لا تحولُ
 والعبدُ ليس له خيارٌ
 في الحياةِ أو الرحيلُ
 كلُّ بحكمةٍ خالقٍ
 فيها الصلاحُ والبديلُ
 رباهُ عفوكَ نفحةً
 إني على حُزني عليلُ
 فاتفح فؤادي رحمةً
 يسقي فيروى سلسبيلُ
 أنتَ المدبِّرُ في المماتِ
 والدنا أنتَ المزيلُ

إني ليحزنني الفراق
فعيشتي فيها شكولُ
وأحسُ أياماً تمرُّ
كأنها حملٌ ثَقِيلُ
لكنني فوضتُ أمري للجليلِ
فأنت يا ربي البديل
فاربط على قلبي إلهي
منك صبراً يستقيل

١٤٢٧/٩/٢٢ هـ

٢٠٠٦/١٠/١٤ م

لا تقل

هذه القصيدة الرابعة يقولها الشاعر في تأبين أخيه رسول ابن الإمام الشيخ علي الخنيزي الذي وافته المنية مساء الأربعاء ليلة الخميس الساعة السابعة ليلة السابع والعشرين من شهر شعبان عام سبعة وعشرين بعد الأربعمائة والألف الموافق العشرين من شهر سبتمبر عام ٢٠٠٦ م ، وهي تصور الأسى العميق التي جسده الفراق لأن فراق الأخ صعب على أخيه لولا رحمة من الله تنزل على قلب المؤمن المصاب برزية فقد أحبابه كان من الهالكين ، ولكننا نحمده ونصبر على بلاياه (وإنما يوفى الصابرون أجورهم بغير حساب) .

أصحيحٌ نعيه أم كان
كذباً وافتراءً من كذوبِ
أرسولٍ مات في لحظةٍ طرفِ
مثل خفقاتِ شهابِ
استبينوا الخبر المُرَّ
فماذا من جوابي
إنه الواقع قد حان
فصبراً للمصابِ
فإذا أنت أُمَامِي جئةٌ
صامتةٌ مثل الصخابِ
أُخْرِسَ المنطقُ لا تبصر
آلامِ اكتئابِ
هذه الدنيا تراعت
بين عيني ظلاماً في سحابِ

غير أن الموتَ حقٌ
 وهو فصلٌ للحسابِ
 إنما هذا الفراقُ المرُّ
 كأسٌ من وصابِ
 ساعةٌ يفصلُ منها المرءُ
 من أهلٍ ومن دنيا رغبِ
 لا يرون الحُبَّ يوماً
 بينهم وسط الصوابِ
 غبتَ عن عيني ولكن
 كنتَ فجراً في هدايِ
 فجأةً في نقلةٍ
 ما كان يوماً في حسابي
 أصحِّحْ متَّ
 أم هذا خيالٌ من سرابِ

هل أنا في نوم ليلٍ
 من سُباتٍ في ضبابٍ
 فأفاق القلب من جرحٍ
 على نعي اصطخابٍ
 لا تقل مات رسولٌ
 فهو فجرٌ في الروابي
 فهو حيٌّ بين عينيَّ
 وقلبي في إهابٍ
 خادعوا النفس وقلوا
 هو حيٌّ في اقترابٍ
 فغداً يأتي إلينا
 وغداً في ذي الرحابِ
 سوف يجلوهُ ضياءُ
 ساطعٌ مثل الشهابِ

من علٍ يطلعُ فينا
من جنانٍ وملاّبٍ
يحتسى فيها كؤوساً
عذبةً أحلى شرابِ
أصحيحٍ أم خيالٍ
أم كلامٍ ذو اكتئابِ
لا لقاءً بعد هذا اليوم
إلا في الحسابِ
فإذا بالواقع المر
تجلى في انصبابِ
فإذا نعيك هزّ القلب
هزّاً في اضطرابِ
فسكبتُ القلب في الدمعِ
فصار القلب في دنيا عذابِ

فرجعتُ لِلإلهِ الحقِّ

أرجو لي ثوابي

أطلب الصبر إليَّ

نفحةً منه لما بي

١٤٢٧/٩/٢٦ هـ

٢٠٠٦/١٠/١٨ م

هل تسمح الأحلام

هذه القصيدة السادسة التي يكتبها الشاعر في أخيه عبد الرسول لتأبينه وكلها تجسد الألم الصارخ فهي صور باكية وتنز بالحزن الدامي وتصور وقع فقد الحبيب على حبيبه وكيف وافته المنية فجأة في لحظات بعد أن خرج من بيت أخيه وكان لا يشكو أي مرض و يتمتع بصحة جيدة من عند الله ولكن أمره لا راد له وفوجئ الشاعر بوفاة أخيه فلجأ إلى جو الشعر القاتم لتخفيف ما به من رزع

وإنا لله وإنا إليه راجعون ،

أَمُوتَكَ حَلَمٌ قَدْ تَرَأَى لِنَائِمٍ
أَمْ هُوَ صَحَوَاتٌ لِيَقْظَانَ وَاهِمٍ
وَلَكِنَّهُ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ
صَحَوْتُ عَلَى بَحْرٍ مِنَ الْحَزَنِ جَاحِمٍ
أَفَقْتُ عَلَيْهِ وَالْحَيَاةُ مَرِيرَةٌ
فَأَبْجَرْتُ فِي مَوْجٍ مِنَ اللَّيْلِ عَائِمٍ
فَنَادَيْتُ يَا عَبْدَ الرَّسُولِ وَمَنِيَّتِي
فَقَدْ حَانَ مِنْهُ زُورَةٌ فِي الْمَوَاسِمِ
فَأَنْتَ رَسُولٌ يَا حَبِيبِي وَمَهْجَتِي
وَأَفَاقَ أَحْلَامِي وَفِيهِ تَبْسُمِي
خَرَجْتَ مَسَاءً مِنْ فُؤَادِي وَمَنْزَلِي
عَلَى أَنْ تَعُودَ الْغَدَ أَوَّلَ قَادِمٍ
وَمَا دَارَ فِي عَقْلِي وَمَا مَرَّ خَاطِرِي
بِأَنْ سَوِيْعَاتِ الْوُدَاعِ الْمَحْتَمِّ

وكان لها وقع العواصف في الدجى
فلم أبصر الدنيا على الليل مفعم
فيا حسرات القلب يوم فراقه
وما تجدو مني حسرة أو تندمي
أفّق يا فؤادي من كراك فربما
ترى جنةً في عالم متنعّم
فهل تسمح الأحلام منك بزورة
ولو كان في نومٍ بحلمٍ مطلسم

١٤٢٧/١٠/٥ هـ

٢٠٠٦/١٠/٢٦ م

لا لن تعود

هذه القصيدة السابعة التي يكتبها الشاعر في تأبين أخيه
رسول بن الإمام الشيخ علي أبي الحسن الخنيزي وقد أثبتت هذه
القصائد في ديوان أوراق متناثرة حسب تاريخ ولادتها متسلسلة
حسب التاريخ الزمني ، وهي تصور اللوعة في أوتار باكية وحنين
ينزُ من ألم الفراق .

لَنْ تَعُودَ الْأَيَّامُ فِيهَا رَسُولًا
وَلَهُ مِثْلُ جِئَةٍ وَذَهَابِ
أَوْ هَذَا رَسُولُ جَاءَ إِلَيْنَا
أَمْ خِيَالٌ فِي عَالَمٍ مِنْ كَذَابِ
أَسْتَبِينُوهُ رَبَّمَا كَانَ صَدَقًا
قَدْ يَكُونُ الْخِيَالُ دُنْيَا صَوَابِ
فَأَفْقَتْنَا عَلَى دُمُوعٍ مِنَ الْوَجْدِ
وَطِيفًا يَفِرُّ مِنْ أَهْدَابِي
لَا يَعُودُ الْمَيِّتُ الدَّفِينُ إِلَيْنَا
إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ طَيْفِ الْغُرُوبِ
كُلُّ يَوْمٍ مَنَا وَدَاعُ حَبِيبِ
وَوَدَاعُ الْحَبِيبِ مَرُّ الْوَصَابِ

أَوْ هَذَا رَسُولُ يَهْمَسُ فِي الْقَلْبِ
كَهَمْسِ الْأَرْوَاحِ لِلْأَحْبَابِ
أَمْ أَنَا وَاهِمٌ وَدُنْيَانَا عَادَتْ
فِي مَآسَى وَعَالَمٍ ذِي اكْتِنَابِ
أَيَعُودُ الْحَبِيبُ بَعْدَ رَحِيلِ
إِنَّمَا الْمُلْتَقَاءُ يَوْمَ الْحِسَابِ
عِنْدَ رَبِّي الْغَفُورِ رَبِّي الْكَرِيمِ
غَافِرِ الذَّنْبِ مَا حَيًّا لِلذَّنُوبِ
أَرْسُولٌ وَكَمْ هَتَفْتُ رَسُولًا
فَأَجِبْنِي فَهَلْ تَرَى مِنْ جَوَابِ
هَلْ أَرَى مِنْكَ هَمْسَةً أَوْ جَوَابًا
يَشْفِي قَلْبِي وَمَا بِهِ مِنْ عَذَابِ

يا رسولُ أدبتُ نفسيَ وجداً
حينما غبتَ خلفَ دنيا الضبابِ
لا تطيقُ النفوسُ دنيا فراقِ
أفراقٍ ما بعده من قرابِ
فَفِرَاقِ المماتِ أصعبُ للنفسِ
فراقٍ ولوعةٌ للمصابِ
إنما الأمرُ للإلهِ وفيه فيضُ
لطفٍ يفيضُ في كل بابِ
فامسحِ الحزنَ يا آلهي من قلبي
وضمده من جروحِ الحرابِ

١٥/١٠/١٤٢٧هـ

٦/١١/٢٠٠٦م

يُذَكِّرُنِي الْمَسَاءُ

هذه القصيدة التي يكتبها الشاعر مؤبناً أخاه رسول بن الإمام الشيخ علي أبي الحسن الخنيزي وكلها حروفٌ باكيةٌ تصور الأسى واللوعة وتتر من جروح ألم قلبٍ يمثل الأخوة الصادقة الحزينة الكئيبة على فراق الحبيب ، ونفزع إلى كلمة هي البلمسم وهي :

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

يُذَكِّرُنِي الْمَسَاءُ كُلَّ يَوْمٍ
مَجِيءَ أَخِي رَسُولٍ فِي الْمَسَاءِ
وَأَرْقُبُ زُورَةَ لَكَ يَا حَبِيبِي
بِلَهْفَةٍ شَيْقٍ كَحَنِينِ نَاءٍ
وَلَكِنِّي رَجَعْتُ أَسِيفَ قَلْبٍ
عَلَى أَمَلٍ جَدِيدٍ كَالْهَبَاءِ
فَهَلْ تَجِدِي الْأَمَانِي فِي حَزِينٍ
وَهَلْ يَشْفِي التَّرْقُبَ مِنْ عَنَاءٍ
وَلَكِنَّ الْأَمَانِي مِثْلَ حُلْمٍ
تَفَرُّ مِنْ الْعَيُونِ عِنْدَ رَأْيٍ
وَمَا دُنْيَايَ غَيْرُ دُنَا ابْتِلَاءٍ
يَعِيشُ الْمَرْءُ فِي جَوْ الشَّقَاءِ
وَمَا فَقَدِي رَسُولًا فِي حَيَاتِي
خَبِيٍّ فِي لَحْظَةٍ مِثْلَ السَّنَاءِ
دَلِيلٌ لَا يَدُومُ بِهَا حَبِيبٌ
وَلَا طَيِّبٌ لَعِيشٍ فِي هِنَاءِ

فدنينا حروفٌ من بلاءِ
 نُكابِدُ خطبها حتى الفناءِ
 فصبراً يا فؤادي منها صبراً
 وعوناً يا إلهي في بلاءِ
 ولا تجزع من الأحداثِ خوفاً
 ففي الأحداثِ تجربة الحشاءِ
 فما خطبٌ بأعظم من فقيدِ
 حنون الودِّ في نيا إزاءِ
 وهذا الخطب لم يكُ في حسابي
 بأنك راحلٌ في ذا المساءِ
 ففوجئنا بخطبك يا رسولَ
 فكان الله عوناً في عزائي
 يفيض عليَّ رحمةٍ لطفِ
 فتمسحُ كل داءٍ بالدواءِ

١٤٢٧/١١/١٤ هـ

٢٠٠٦/١٢/٥ م

يا عماه
بقلم الدكتور أديب محمد سعيد الخنيزي

أرحلت يا عماه وما رحلت من القلوب
في غفوة خطفتك أقدار الغيوب
قد كنت نوراً ساطعاً في حالك الليل الكئيب
تشدو بلحن الحب في كل الدروب
أنست بك الجلسات في فرح طروب
قد كنت فيها مثل أزهار تجلت من طيوب
تحنو على الأيتام بالصدر الرحيب
من حبك الفياض في دنيا بعيد أو قريب

رثاء المودة
في رثاء الأستاذ عبد الرسول الخنيزي
بقلم الأستاذ الأديب
السيد حسن الحسيني القزويني
١٤٢٧/١١/٢٥ هـ

ولـيوم فـقـدك مـبعـث الأـشـجـان
أقـبلت فـي عـز وفـي عـنـوان
رفـعت شـعار الـديـن والأوطـان
سـكـرت لـها حـتى نفـوس الجـان
صـيغت مـن الـياقـوت والمـرجـان
أبدعت فـي النـغمات والألحـان

* *

حملت لواء العلم والإيمان
جَمَعَ الحـجى والعـلم والإـتقان
تهـفو النفـوس لنـهـجه الـربـانى
تنبـيك عـن عـلم بـها ومـعـانى
فـي العـلم والآدـاب والإحـسان
ومـعلـما لـلـشـيـب والشـبان
(سـلمـان) أمَّ جـمـاعـة الإيـمان
(لـقـمـان) يـنـصـح رـهـطـه بـبـيان
أسـداً تصدّر مـجـمـع الأقران
والعـلم والأخلاق والعـرفان

ماذا أقول فتى العلى والشأن
ماذا أقول وأنت من كنف العلى
وصنعت من فن القريض قلائداً
ونظمت من غرر القصيد بدائعا
فكان شعرك دوحه أشجارها
يا باعث النغمات من أوتارها

* *

(عبد الرسول) أيا سليل زعامه
فعميدها علم في أعطافه
أعني أبا الحسن الأبى ومن له
هذي (الدلائل) فاستبين أسرارها
أشباله وهم الشواخص بعده
(عبد الحميد) وكان فذا في القضا
إن أمَّ أرباب الصلاة حسبته
وإذا تصدر للمواعظ خلته
ومتى تربّع في المجالس خلته
يحكى خصال أب كريم في الندى

صرعته لكن مصرع الفرسان
من ذا يعينهم على الحدثان
ونزول نائبة وصرف زمان
أكليل غار فاعتلى في الشان
ما فيه من فضل ومن إيمان
ورأى المنيّة في هواه تفاني
عن منهج الإسلام والقرآن
أخرى وكم حملت إلى الأذهان
(والذكر للإنسان عمر ثاني)

* *

مذ صرت حشو اللحد والأكفان
أوراقها وكذاك شأن الفاني
وعليك يذرف دمعة الولهان
كبكاء ذي القربى أو الأقران
قدمته في سالف الأزمان
تنجيك يوم الحشر والميزان
الصبر خير وسائل السلوان

فخر الرجال عدت عليه بليّة
هل فكر الحدثان يوم هوى به
ومن الذي يرجى لدفع ملّة
و(أبو علي) من له عقد العلى
مذ أنصف الطود الأشمّ مبينا
رضي المنيّة في هواه تصبّبا
عم النبيّ ومن حماه مدافعا
في عالم التصنيف خط مآثرا
وبتلکم الآثار خلد ذكره

* *

عبد الرسول وكم بكت لك أعين
غادرت والأيام منك تناثرت
فعليك يبكي الشعر وهو مرمل
وأخال يبكيك الغريب تأسفا
نم في جوار الله واهناً بالذي
فالبقيات وكم سلكت دروبها
قل للألى خلفوه بعد رحيله

أحب أن أعلق على هذا الشاعر للحقيقة والتاريخ فإن وصفه
للمرحوم رسول بما وصفه من قصائد له فإنه لا يعلم بما لديه وقد غابت
عليه الحقيقة ولعله يعني غيره فإن رسول لم يترك قصائد ولم ينشر
وإنما هي محاولات بدائية كتب شعراً حراً ثم طوى قلاعه وقد وصفتُ
هذه الحقيقة في كتابي خيوط من الشمس فكيف نوفق بين هذه الرؤية
ورؤية الأستاذ محمد الشماسي والحقيقة التاريخية وما سجلته للأمانة
والتاريخ .

القسم الثاني

فصل النثر

هذا الفصل يمثل أفكاراً من أقلام المفكرين والأدباء الذين تباروا في وصف حياة فقيد الأخلاق رسول بن الإمام الشيخ علي أبو الحسن الخنيزي وأبدعوا فيها وكانت حياته سجلاً وذكرى لنا وللأجيال تجسدت في هذه الحروف .

شهادة حسن سير وسلوك
بقلم الشاعر الأستاذ / محمد رضي الشماسي

في ليلة ذكرى الأربعين للمرحوم رسول بن الإمام الشيخ علي
أبي الحسن الخنيزي ليلة الخميس ١١ شوال ١٤٢٧ هـ الموافق
١/١١/٢٠٠٦ م .

رحمك الله يا أبا نسيم ، وأفاض على تربتك رحمته وبركاته ،
وأثار بإيمانك ضريحك ، وآنسك بولائك وأبهجك بعقيدتك ، وأفرحك بما
وعدك من الصدقات على الكلمة الطيبة ، والابتسامة الجميلة ، والخلق
الحسن ، فما عرفنا فيك يا أبا نسيم إلا حسن السيرة ، وجميل
العشرة ، وجمال الأخلاق ، فابتسامتك التي طالما تفتحت على شفقتك
عنوان شخصيتك ، وروحك المرححة شهادة سيرتك الذاتية . أخلاقك ،
سلوكك ، ابتسامتك ، حبك للناس ، وحب الناس لك ، كل هذه بموازين
حياتنا الدنيا (شهادة حسن سير وسلوك) نقلهما بخشوع بين يدي الله
سبحانه وتعالى .

وإن فاتك يا أبا نسيم أن تأخذ الألب في معناه الاصطلاحي ، فلم
تكن كاتباً ولا شاعراً^(١) ولا قصاصاً ولا روائياً ، فما فاتك أن تأخذ الألب في
معناه اللغوي ، الذي يؤطر الإنسان في الجماعة بآداب السلوك
والأخلاق ، فيصبح مثلاً نموذجياً على إنسانية مجتمعه ومحيطه .

(١) الأستاذ الكاتب لم يعرف جانباً من حياة المرحوم لأنه لم ينشر ولم يتباهى فقد كتب
بدايات من الشعر الحر وطوى قلاعه وهو يتذوق الشعر ويحفظه ولديه مكتبة في بيته .

وإنه لجميل جداً أن يحمل الإنسان عنوان الأديب في معناه اللغوي السلوكي الأخلاقي فيكون كمن أدبه ربه فأحسن تأديبه :

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم
إن التشبه بالكرام فلاح

أو أدبه أبواه أو أدبه معلموه ، أو أدبه الليل والنهار .
فالمجتمع في حاجة إلى الإنسان الفاضل في أخلاقه ، الفاضل في تعامله ، الفاضل في أخذه وعطائه ، المجتمع في حاجة إلى الأديب في سلوكه وأخلاقه ، كما هو في حاجة إلى الأديب في شعره أو نثره .
ولو أخذ أبو نسيم (رحمه الله) الأديب في معناه الاصطلاحي فكان شاعراً أو كاتباً ، لضرب في ميدانه بسهم بعيد المدى ، وعدا في ساحته شلواً كبيراً ، فهو كما يعرفه الجميع سليل أسرة علمية أدبية ، عاش في بيت علم وأدب ، عاش في محيط لا ييخل عليه ، لو اختلف عليه وروداً أو صدوراً ، ولكن بجدارة نعم الوارد ونعم الصادر ، ولكن ما شاء الله كان ، فمنذ باكورة سني حياته ، وجد رفده في ميدان الأعمال ، فأخذ وأعطى ، وعمل على بناء

نفسه موظفاً ناجحاً ، يسير مع الواقع الذي يعيش فيه ، ولو عمل على بناء
نفسه في ميدان العلم أو الألب لَوْفَقَ في هذا أو ذاك ، أو كليهما .
رحمك الله يا أبا نسيم رحمة الرضوان ، وجعلك الله في مستقر رحمته
مع محمد وأهل بيته (عليهم جميعاً أفضل الصلاة والسلام) .

لتبقى في ذاكرة محبيك

بقلم الكاتب الأستاذ / عبد المحسن بن الشيخ على الخيزي

الثلاثاء ٩ شوال ١٤٢٧ هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠٠٦ م

عجيب أمرك أبا نسيم ، تغادر الرّبع في مجلس أخيك يوم الأربعاء ، حاثا السير نحو المسجد ، فإذا بك تنحرف على حين غرة باتجاه المنزل ، فقط لتضجّ وتأخذ قليلاً من الراحة كما ذكرت لأسرتك ! ثم ترحل عنهم وعنا مسرعاً في سويعة أو بعض سويعة ، وبلا وداع ! أهذا أنت ؟ الذي عهدناك مندمجاً في حياة الناس ظاهراً في مناسبات أفراحهم وأتراحهم ، في حسينيّاتهم ومجالسهم ، ملماً بأخبار مسراتهم وأحزانتهم .

إنّ أمرك ليوقع المرء في حيرة ويصيبه بالدوار ! والحق أنه لا مخرج من قفص الحيرة ، ولا شفاء من حال الدوار ، ولا حل لهذا التعارض ، إلا بالنظر للأمر من جهته المقابلة ، فأتساءل : أليس الحضور الكثيف وسط الجماعة ، والارتياح اليومي لمناسباتها قد مثل عطاءً مغنواً من لدن أبي نسيم لم يشأ أن ينقص منه شيئاً باستقبال العائدين نائماً على سرير المرض ! فكان بهذا بخيلاً كريماً في آن : بخيلاً على أسرته ومحبيه الذين فجعوا برحيل مفاجيء غير مودّع ، وكريماً على مجتمعه الذي ضن عليه أن يعيده مريضاً .

تلك فكرة وهذه أخرى ، ذاك هاجس وهذا آخر ، نسجتهما
العاطفة وأفرغهما الانفعالُ على الورق ، وإنما الأمرُ آخره لله كما كان
أوله . وليرحمك الله أبا نسيم ولتبقى صورتُك على مدى السنين حيةً في
ذاكرة المكلومين من أسرتك ومحبيك .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

احتفال أربعينية أبي نسيم (رحمه الله)

بقلم الكاتب الأستاذ سعيد أحمد الناجي

١٤٢٧/١٠/١١ هـ

أبو نسيم – أنيس المجالس

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
محمد وآله الطاهرين

وصف الأستاذ بولس سلامة ، صاحب ملحمة " عيد الغدير "
الإمام المقدس الإمام الشيخ علي أبا الحسن الخنيزي بالدوحة المباركة ،
وأجالة فروعها المتنوعة الغراس . نعم ، طاب الغرس وطاب الثمر .
عاش أبو نسيم يتيماً ، فقد توفي عنه والده الإمام المقدس وهو
في الرابعة والنصف من عمره ، ونشأ تحت رعاية شقيقه الأستاذ محمد
سعيد الذي أحسن تربيته وتعليمه ، لافرق بينه وبين أبنائه .
عرفت أبا نسيم قبل أكثر من خمسين سنة في مدرسة البحر حيث
كنا نجلس على كرسي واحد ونشترك في درج واحد نتبادل الأقلام والدفاتر
ونتعاون على حل الواجبات ، ومعاً تركنا كرسي الدراسة في سن مبكرة
لنعمل في الأرامكو حيث درس علوم التمريض ، وتركها لاحقاً للعمل في
الدولة ثم البنوك .

كان نظيفاً أنيقاً وسيماً ودوداً ، لازمته الصفات المميزة للشباب طول عمره حتى بعد الستين ، فكان شاباً متألّفاً كلّ حيوية ونشاط ، ذا همة عالية وعزيمة قوية وثقة بالنفس ، ملئ بالأحلام والآمال والتطلعات والطموح ، كان مثلاً عملياً لتطبيق قاعدة : اعمل لندياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً . فحافظ على صلاة الجماعة وأدى واجبات التعزية ولازم العلم والعلماء ووصل الرحم وساعد الفقراء والمحتاجين وساهم في أعمال البر والخير وأدى فريضة الحج وزار الأئمة الأطهار ، ففاز بالمنزلة الرفيعة إن شاء الله يوم الحساب ! ولكنه لم ينس نصيبه من الدنيا فكان يرتدي الملابس الأنيقة ويلبس الساعات الفاخرة ، والخواتم الغالية ويركب السيارات الفارهة ويسكن الفلة الجميلة العامرة ، ويواظب على الرياضة والنزهات والرحلات والسفر والسياحة وما إلى ذلك من علامات الرفاهية والثراء والخير والصحة حيث استمتع بمباهج الحياة ، متمثلاً على الدوام بقول الله : وأما بنعمة ربك فحدث ، وهو بذلك قد وازن بين الجانب الروحي والجانب المادي فلبى المطلبين وفاز بالاثنتين .

كما كانت لأبي نسيم علاقات اجتماعية واسعة وصدقات كثيرة
برزت للعيان في تشييع جنازته المهيبة . رَحِمَ اللهُ أبا نسيم " أنيس
المجالس " كما وصفه الأستاذ مهدي الفرج .

تلك كانت حياة أبي نسيم وذلك كان نهجه . وَقَدَّرُ كُلُّ امرئٍ ما كان
يحسنه ، كما قال الإمام علي سلام الله عليه .

وختاماً أتشرف بتقديم صادق العزاء والدعاء بتعظيم الأجر لشقيق
أبي نسيم الأكبر المؤرخ والأديب والشاعر الكبير الأستاذ محمد سعيد
الخنيزي وللمعلم القدير والمفكر الموهوب فضيلة العلامة الشيخ عبد الله
الخنيزي ، وأنجاله نسيم وأسامة ولؤي وعلي والوفاء والإشراق وأم نسيم
وصهره وأحفاده وأسرة الخنيزي وأصدقائه ومعارفه ، كما أدعو بالرحمة
والغفران لوالديه أمه ووالده المقدس وأخيه فضيلة العلامة الشيخ عبد
الحמיד الخطي ، ورحم الله أبا نسيم وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر
والسلوان .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

عمي أبو نسيم
بقلم الأستاذة فردوس محمد سعيد الخنيزي

إن سال من غربِ العيونِ بحورُ فالدهرُ باغٍ والزمانُ غديرُ
فلكل عينٍ حقٌ مدارُ الدما ولكل قلبٍ لوعةٌ وثبورُ
سُتر السنا وتحجبت شمسُ الضحى وتغيبت بعد الشروق بدورُ
كانت أفكارِي مضطربةً وكلما حاولت وضع بعضٍ من مشاعري
على أوراقِي كانت دموعي تتحدر كالسيل .

حاولت جمع المضطرب منها فأخذتني إلى الماضي البعيد يوم كان يجمعنا
وأعمامي وعماتي ببيتنا في القلعة رأيتك أختاً وابناً لوالدي يحنو عليك ،
ويترقب عودتك إلى البيت إذا خرجت ، ويتألم إذا ألمَّ بك أيُّ عارض .
كبرت ورأيت عاطفتك الجياشة وحناتك يغمران الصغير والكبير ، رأيتك
تُزين صالة بيت والدي بتقبيلك ومداعبتك للصغار ، وحديثك الشيق مع
الكبار حتى أثرت بخلقك في الصغير قبل الكبير فهذا حفيدي محمد ذو
الثمانية ربيعاً يأتي من المسجد فرحاً لأنه رآك فيه .

عماه رحلت وأنا بعيدة عن وطني فأنكرت ما وصلني من خبر ... حتى
أنكرته على ابنتي عندما أخبرتني أنها في مجلس العزاء فأجبتها أيُّ عزاء
تعين .

وبعد ساعات من الذهول أصبحت تلك الليلة ليلة ليلاء بعيدة الصباح .

عماه رحلت قبل شهر رمضان الشهر الكريم الذي كنت فيه تتوسط مجلسنا في بيت والدي كل ليلة بأريحيك وبسماتك وحديثك فأمسى ذلك المجلس مجلس حزن وغصة عليك بعد رحيلك .

عماه ... عندما أدخل بيت والدي يتراءى لي خيالك في كل زاوية من زواياه وفي كل غرفة من غرفه وأسمع صوتك في نواحيه ، فتارة أراك خيالاً تجلس معنا في صالة المنزل وتارة مع والدي في غرفته وأخرى في غرفة جدتي – رحمها الله – وفي المجلس وفي المكتبة حتى بت أكذب رحيك يا عمي الحبيب .

رحلت يا عماه ... قبل العيد الذي كنت تشاركنا إياه فأصبح حزناً وألماً .

أصبح ... يا عماه ... أنك لن تنير بيتي وبيت والدي بعد الآن

أصبح ... يا عماه ... أننا لن نشم عطرك الفواح الذي ينبئ بقدمك

أصبح ... يا عماه ... أنك لن تقبل أطفالنا وتداعبهم ولن تسرّ محمداً برويك في المسجد

أصبح ... يا عماه ... أننا لن نكتحل أعيننا ببقاياك يامن ملئ قلبه حناناً وحباً

.... أعزك يا أبي الحبيب بأخيك وابنك وأعزك عمي الحبيب العلامة الشيخ

عبد الله وأعزكم عمتي الحبيبة أم جمال وعمتي الحبيبة أم حلمي وأبناء

وبنات العم وأناديه بصوت والدي وشعره .

أَموتَكَ حَلَمٌ قَدْ تَرَأَى لِنَائِمٍ
أَمْ هُوَ صَحَوَاتُ لَيْقِظَانٍ وَاهِمٍ
وَلَكِنَّهُ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ
صَحَوْتُ عَلَى بَحْرِ مِنَ الْحَزَنِ جَاحِمٍ
أَفَقْتُ عَلَيْهِ وَالْحَيَاةَ مَرِيرَةً
فَأُبْحَرْتُ فِي مَوْجٍ مِنَ اللَّيْلِ عَائِمٍ
فَنَادَيْتُ يَا عَبْدَ الرَّسُولِ وَمَنِيَّتِي
فَقَدْ حَانَ مِنْهُ زُورَةٌ فِي الْمَوَاسِمِ
فَأَنْتَ رَسُولٌ يَا حَبِيبِي وَمَهْجَتِي
وَأَفَاقَ أَحْلَامِي وَفِيهِ تَبْسُمِي
خَرَجْتَ مَسَاءً مِنْ فُؤَادِي وَمَنْزَلِي
عَلَى أَنْ تَعُودَ الْغَدَ أَوَّلَ قَادِمٍ
وَمَا دَارَ فِي عَقْلِي وَمَا مَرَّ خَاطِرِي
بِأَنْ سَوِيَعَاتِ الْوُدَاعِ الْمُحْتَمِّ
عَمِي الْحَبِيبِ ... أَصْبَحَ مُحْيَاكَ لَا يَفَارِقُنِي وَذَكَرَاكَ لَا تَزُولُ عَنِ
خَاطِرِي وَلَكِنَّهُ الْوُدَاعِ الْمُحْتَمِّ الْمَكْتُوبَ عَلَى كُلِّ فَنٍ وَلَا نَمْلَكَ يَا عِمَاءَهُ إِلَّا أَنْ
نَدْعُوكَ بِالرَّحْمَةِ وَالدرجاتِ الْعَالِيَةِ وَمَصَاحِبَةِ الرَّسُولِ وَآلِهِ (ص) .

رثاء أبا نسيم
بقلم الأديب منصور حسن علي المرزوق
١٤٢٧/١٠/٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الأخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

أخواتي الكرام الذين جنّتم من جميع أنحاء القطيف المحروسة وحضرتم مشكورين لإحياء هذه الذكرى المؤلمة على الجميع كإخوة للفقيد الغالي البار للقطيف وأهلها الشرفاء وهو عزيزٌ عند الكثير من أهلها في مدنهم وقراهم هو الأخ رسول بن الإمام الشيخ علي أبو الحسن الخيزي رحمهما الله تعالى ورحم آبائنا وآبائكم وجميع المسلمين .. إخواني الحاضرين عندما أردتُ أن أكتب هذه الكلمة التأبينية في هذا الرجل لست أدري من أين أبدأ في تأبين هذا الفقيد المحب للخير ومكارم الأخلاق والوفي للكبير والصغير ولل قريب والبعيد ولكل من عرفه ومن لا يعرفه في حياته العامة وطيلة حياته الخاصة فهو الإنسان حتى يوم وفاته هذا الرجل عرفته عن قرب بحكم التواصل الأسري هو الرجل الشهم الذي لا يمكن أن يكون تعبيري في وصفه يبلغ غايته نعم هو الرجل الدائم السؤال عن الأهل والأصدقاء وكأنّه يريد أن يتفقد أحوالهم ، هذه الأخلاقُ العاليةُ قليلاً تجدها عند كثير من الناس وخاصة في هذا الزمن وهو الشاهد على أهله المغرمين بالتفكك الأسري والعنجهية الحمقاء والتكبر والغرور وحبّ الذات حتى على آبائهم وأهلهم وأقاربهم وأصدقائهم عند بعض الناس أنا لا أعمم ولا أبالغ ولكن هذا هو الواقع الموجود الذي

نعيشه في كل يوم ولكي لا أطيل عليكم في مثل هذا المقام وهذا الحضور
الكريم الذي جئنا جميعاً وحضرنا تقديراً واحتراماً لهذا الفقيد الذي حزن الكثير
من أهالي القطيف لفقده وأخيراً أتقدم بعزائي الحار والكبير إلى فضيلة الشيخ
عبد الله الخنيزي والأخ الأستاذ محمد سعيد الخنيزي وإلى أولاد الفقيد
والأسرة الكريمة ومن له صلة القرابة بها ومن لاذ بهم ورحم الله فقيد الجميع
أبا نسيم رحمة الأبرار وأسكنه فسيح جنته ورضوانه إنه سميع مجيب وحفظ
الله الحاضرين بعين عنايته ورعايته ولا أراتا مكروهاً في عزيز علينا ولا
نقول إلا

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الفاتحة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الحب قيمة أخلاقية رفيعة

بقلم الأديب كامل الشيخ عبد الحميد الخطي

١٤٢٧/١٠/٩ هـ

" ليس في الحب خُسرانٌ أبداً ،

فإذا لم يتم تبادلُه ،

عادَ محلقاً إلى منبعه

مُطَهراً ومرفقاً قلبَ صاحبه "

ليس نكراً عليّ أن أكتب كلمةً إحياءٍ لذكرى عمي ولست أخرج
من أن أوصفَ بالعشائري أو أخشى أن تعتبر شهادتي مجروحةً ،
خصوصاً إذا كان من نكرم ذكراه شخصيةً كالتّي جمعنا في هذا المحفل .

لكنّ مشاركتي المتواضعة في إحياء ذكرى أبي نسيم ليس مردّها
فقط كونه عمي وليس مردّها إيماني بذكر محاسن الموتى ، واستبعادي
لهذين الدافعين يأتي من اعتقادي بضرورة الاحتفاظ بهامش نقدي يكفل
استمرار التطور الإنساني على كافة الأصعدة ، فقد مات الأسلافُ
مُخَلِّفين وراءهم الآثار ، وكما قال زهير : " كلُّ ابنِ أنثى وإن طالَتْ
سلامته يوماً على آلةٍ حداثٍ محمولٌ ، " فرغم أن آثار المتقدمين قد
علّمت المتأخرين ، إلا أنه أيضاً لو لم يمارس المتأخرون النقد والمراجعة
على إرثِ متقدميهم ، لما شهدت الإنسانية تطوراتها .

في الوقت ذاته ، فإنَّ الإقرار بالفضل لأهله لا يقلُّ أهميةً وضرورةً عن النقد والمراجعة ، فذكر فضائل الفضلاء عامل لأهل الخير كي يزدوا من فعله ، وإنَّ عدم تطلع فاعلي الخير للمديح وللإطراء لا ينفي المسؤولية عمَّن استطاع لذلك سبيلاً .

لذلك فأنا اليوم هنا لأتي على قناعة بأن أبا نسيم من أهل الفضل الذين أدين لهم بالإقرار بفضلهم وإن لم يطلبوا ذلك .

ليس من جديدٍ أضيفه حينما أقولُ بأنَّ أبا نسيم رجل الخدمة العامة ورجل العطاء اللا محدود ، رجلٌ لم يتبع عطاءه مناً ولا أذى ، رجلٌ لم يقدر سوى على فعل الخير ، رجل زاده تواضعه رفعةً ، رجلٌ تحلى بشجاعة التراجع عن الأخطاء علانيةً يعبرُ بوضوح عن أسفه للصغير قبل الكبير وللضعيف قبل القوي ، متى ما أدرك بأنه في مقام التراجع . إنَّ أخلاقه الرفيعة لم تكن مجرد رداءٍ أو وشاحٍ أو لبوسٍ يضعه ويرفعه كيفما شاء ومتى ما شاء ، ولكن أخلاقه كانت جبلةً جبلةً عليها ، فوسمته بميسمها وكان لها خير مجسد وخير سفير .

المعلم الأكثر وضوحاً في شخصية أبي نسيم هي العفوية والتلقائية وعدم التكلف أو الحذقة شكّل الحبُّ المحض الذي شكّل واستقر في جنبات

نفسه ، الوقود الدافع لجهوده الخيرة التي قد خفيَ عليَّ منها أكثر مما
ظهر .

لم ينظر أبو نسيم للحبِّ كقيمةٍ أخلاقيةٍ ولم يكتب كلماتٍ تساعدنا
على تسليط الضوء على أفكاره وآرائه ، ولكنه تمثل تلك المعاني تمثلاً
عملياً ، فترك لنا بذلك سيرة سطرته الأفعال وعلينا بالتالي تدوينها
واستنباط عبرها ومعانيها .

وصلني خبرُ غيابه عنّا وأنا على بعد آلاف الكيلو مترات من الوطن ،
فكُتبتُ إلى أفراد أسرتي قائلاً : " إنَّ فقدانه خسارةٌ تتجاوز القياس " ،
ولم تكن تلك العبارة وليدة لحظةٍ حزنٍ وأسى ، وإنما كنتُ ولا زلتُ
وسأظلُّ أعني كل كلمةٍ فيها ما حييت . إذ أنه أعطى بلا حدود وأعطى
دون سؤال وأعطى مختاراً غير مرغم وأعطى بحب غير طامع في شكر
أو ذكر .

إن فقيدنا رجل قد أحب نفسه واحترمها وأعطاهما وأحب أهله واحترمهم
وأعطاهم وأحب الناس فاحترمهم وأعطاهم فأحبه الجميع واحترموا
وتفاعلوا مع عطاءاته ، لذا أدرك جميع من عرفه أنَّ فقدانه من أفدح
الخسائر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

كلمة تأبين فقيه الأخلاق
بقلم الأستاذة / نازك الخنيزي

م ٢٠٠٦/٩/٢٦

هـ ١٤٢٧/٩/٢

السقف ينزف فوق رأسي .. والجدار ينن من هطول المطر ... وأنا
غريقة بين أحزاني ... تطاردني الشوارع للأزقة ... للحفر ... فلا
تسألوني عن الحزن ... عن الحركات ... وعن روح مجروحة ...
واسأل بدون جدوى لماذا أرتجي أملا في لقاء ... ؟ برغم الدموع التي
تذرفها عيني على الغالي ليست كباقي الدموع ... وآه يجترها قلبي مع
شهقاته لا ككل الآهات .

ولو ان الغالي يفقدى لفدته الآفاق ... بل الأرواح ... ولكن لا الأفق
يحضن ميت الطيور ، ولا النحل يلثم ميت الزهور ... فسألت الدجى هل
يعيد للحياة ما أذبله ربيع العمر ... ؟ فلم تتكلم شفاه الظلام ... صمتت
رفقاً بمشاعري ... ولم أسمع سوى زأر العواصف ... والأحباب
يودعون الوداع الأبدي ... والآهات تمزق سكون الليل ... ويتحرك
شعور كان من قبل رميم ... ويلجمني الصمت ... وسيل الرزايا جارف
... ووجد الدهر أريد ... أقتم ... والزمن يسابق أنفاسي ... وخطواتي
تتلعث وأنا أركض ... ودقات الساعة تضرب معلنة قدوم شهر تعود
المحبون على استقباله بالدعاء والتبريكات ... فأين أنت من هذا في
هذا اليوم ... ونحن في انتظار رسالة منك تهنئنا بشهر الله ... وحن

وقت الإفطار ... والمنادي يناديك ... وفاطمة تصرخ أينك يا أبي من
مائدتنا وقد عودتنا على الحفاف بنا لقد يتمنتي يا أبتاه ... وهناك بنات
صارخات ... وأخوات نادبات ... هذه تصرخ وإيماء وتلك تصرخ كسرت
ظهري ... ومن ين خائر القوى ... ووجوه ضمها الحزن والألم اجتمعت
لترثيك وتعزي نفسها في روحك الطيبة الطاهرة ... فالجروح تحتضن الضلوع
وتسيل الأودية التي لم تحلم بالإعصار الآتي ... فإتنا مفجوعون فيك .

اليوم أحكمت الأفلاك دورتها هيهات يرجع عمر بالحنان ندى

عظم الله أجوركم جميعا وأسكن الله روحه الطاهرة أوسع جناته .

في تأبين أبي نسيم
بقلم الأستاذة / مي الشماسي
ابنة أخت الفقيد

نامت عينك فنامت عين الوصال ونام الحنان ... خالاه ...
أمسكتُ قلّمي لأكتب ، فقلّبي فيه حزنٌ ، فيه رثاءٌ ... أتعلم من أين لي
هذا ؟ من دموعِ حزينّة ... دموعِ أمي وخالتي وبناتك ، وهناك دموعُ
خلف الستار أخفاها المرض ... هي دموع أم نسيم جميع تلك الدموع
هي سمومٌ في قلّبي ، دموع الحبّ دموع الوفاء ، دموع الإشراق ، فأنتِ
الأب والأخ والخال والعم ، كلنا نهتف باسمك . فليس عادتي الكتابة ، فقلّبي
هو من كتب لك ... لكنك زرعت ومن زرع لا يموت ... زرعت من
يحمل اسمك بكل فخر وحب .

فرحمك الله رحمة الأبرار وأسكنك الجنان ... وسنصنع لك قلادةً
يلبسها من يحبك مكتوبٌ عليها (رحمةٌ ودعاء) .

مناجاة روح

بلسان حال صديقك الوفي لك

عبد الرسول محمد آل درويش

بقلم الأنسة الأدبية عالية آل درويش

إيه أبأ نسيم ...

سلام حب وإخلاص وشوق على روحك الطيب وبدنك الطاهر ورحمة الله
وبركاته ..

تنهدات صامته من قلب أأكله بعد الفراق ...

رحلت ... وفي العين قذى

رحلت وتركت بصمة ساخنة على جبين مصلاك ...

رحلت ...

أفبعد هذا الرحيل لقاء !!؟

قلوب تنبض ...

تتضرع إلى السماء ...

أما من لقاء !!؟

وأنى لقاء ...

بعد أن تأهبت للرحيل .. وارتديت ثياباً بيضاء بلون حمام السلام ..

بلون الرباب ...

لتصعد إلى العالم العلوي ...

وتستجيب النداء ...

"وقل الروح من أمر ربي "

ها أنذا يا روح سأناجيك فاقبلي مناجاتي ...

أنت يا روح أرق من النسيم ترسم البسمة على شفاه اليتيم ...

أنت روحٌ تذوب في الخير والعطاء تنهل من عذب معين محمد وآله

لترتوي كأساً ولائياً تنعش به غربة اللحد ...

آه أقول وبين آهاتي حسرة ... وبين عبراتي زفرة ...

يا أبا نسيم ...

يخال لي بأن أباك ضمك إلى صدره واحتضنك بحرارة الواله المشتاق ، بحنان

الأبوة ليحدثك بصوته الشجي ...

أن أقبل بني

لنعزف نغمأ هادئاً على أوتار الحياة

ونلوح بكلتا يدينا ...

بأن لا لقاء

فمصير هذه الحياة إلى انتهاء .

خاتمة الحفل

وبعد أن تعاقب المفكرون من شعراء وكتاب في تأبين فقيد الأخلاق رسول بن الإمام الشيخ علي الخنيزي ختم الحفل بخاتمة هي التبرك بذكرى سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه وعلى أبنائه السلام) وقد قام بهذا الختام الذي فيه زخم وتعبير مطابق لمقام هذه الذكرى الخطيب الكبير المصقع ملا عبد الرسول كاظم البصارة .

تكریم مدرسة بن كثير المتوسطة بالقطيف للمرحوم رسول بن الإمام الشيخ علي أبي الحسن الخنيزي

ونثبت هنا دليلا على ما صورناه لمكانة أبي نسيم في
المجتمع القطيفي فقد قام المدرسون بتكريمه لما أبداه من نشاط في
هذه المدرسة وسوف نثبت له صورة وهو يلقي كلمة في مذياع
المدرسة وأخرى يوزع الجوائز على الطلاب المتفوقين ونترك نص
الكلمة للتكريم التي قامت به المدرسة .

إخواني الأعزاء

نقف هذه الليلة أيضاً لنكرم رجلاً رحل عنا إلى جوار ربه الرحيم إلّا وهو الحاج رسول الشيخ علي الخيزي الذي كان أحد أعضاء مجلسنا هذا والذي كان له بحق إسهامات مادية ومعنوية .

سائلين الله له المغفرة والرحمة وأن يسكنه الفسيح من جناته .
واقروا له وللمؤمنين الفاتحة .

وكان التكريم للمرحوم الحاج رسول من ضمن فعاليات مجلس الآباء والمعلمين الذي عقد في ليلة الاثنين ٢١/١٠/١٤٢٧ هـ الموافق ١٤/٩/٢٠٠٦ م .، وقد تضمن التكريم درعاً تسلمه بالنيابة ابن أخته محمد رسول الزاير ليوصله لأبنائه .

رحم الله الفقيد الغالي رحمة الأبرار واجزل له المثوبة جزاء ما قدم وحشره مع ساداته الأطهار محمد وآله الأخيار .

فصل التعازي

هذا الفصل يتضمن بعض التعازي التي تلقيناها من الذين واسونا في مصابنا الجلل في فقد أخينا رسول بن الإمام الشيخ علي أبي الحسن الخنيزي وقد أجبنا على هذه التعازي ونشكرهم على هذا الاهتمام والمواساة في هذا المصاب ونثبتها هنا تقديراً لهم وتعبيراً منا لمشاعرهم الصالحة .

برقيه

سعادة الشيخ / عبد الله بن علي الخنيزي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : —

تلقينا نبأ وفاة أخيكم — رحمه الله — معربين لكم عن خالص تعازينا
سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته وأن يلهمكم والأسرة الكريمة الصبر والسلوان .

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

نائب أمير المنطقة الشرقية

جلوي بن عبد العزيز بن مساعد

برقيه

سعادة الشيخ / عبد الله بن علي الخنيزي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : —

تلقينا نبأ وفاة أخيكم — رحمه الله — معربين لكم عن خالص تعازينا
سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته وأن يلهمكم والأسرة الكريمة الصبر والسلوان .

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

مدير عام

مكتب أمير المنطقة الشرقية

حسن بن علي الجاسر

برقيه

سعادة الشيخ / عبد الله بن علي الخنيزي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : —

تلقينا نبأ وفاة أخيكم — رحمه الله — معربين لكم عن خالص تعازينا
سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته وأن يلهمكم والأسرة الكريمة الصبر والسلوان .

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

وكيل إمارة المنطقة الشرقية المكلف

زارب بن سعيد القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ عبد الله الخنيزي
والأسرة الكريمة آل الخنيزي حفظهم الله

أتقدم إليكم بأحر التعزي والمواساة بالمصاب الأليم وفاة الأخ
الراحل الحاج أبي نسيم وأنه لمصاب جليل أسأل الله سبحانه وتعالى
أن يتعمد الفقيد بالرحمة الواسعة ويسكنه جناته وأن يلهمكم الصبر
والسلوان ولكم الأجر والثواب والله يحفظكم جميعاً .

حرره

علي السيد حسين مكي

دمشق : ٢٧ شعبان ١٤٢٧ هـ

بسمه تعالى

حضرة الأستاذ الفاضل الحاج محمد سعيد الخنيزي المحترم ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ببالغ الحزن والأسى تلقيت نبأ وفاة الأخ الشهم والوفي أبا

نسيم تغمدہ الله برحمته الواسعة . وإني تألمت لوفاته كثيراً وليس

لنا أن نقول سوى أننا كلنا إلى الله راجعون .

أكرر عزائي لكم ولكل أسرة الخنيزي الكرام ولكل أفراد

عائلة المرحوم أبي نسيم .

نرجو من الباري أن يسكنه فسيح جناته ببركة محمد وآله

الطاهرين وأن ينزل الصبر والسكينة والسلوان عليكم وكل الأسرة

الخنيزية إنه خير رب ومعين .

وإنا لله وإنا إليه راجعون

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد علي اليوسفي — أبا ميثم

مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ عبد الله الخنيزي
دامت بركاته ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
(الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون) .
أخبرت ببالح الحزن والألم وفاة الأخ الفاضل الحاج أبي نسيم
تغمده الباري برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته وأنا إذ أرى
نفسى شريكاً معكم فى هذا المصاب الجلل أطلب من الباري جلّ
وعلا له طول الدرجات فى الجنات العلى وغفران الذنوب ولكل
أسرة آل الخنيزى الكريمة خاصة لعائلته وأولاده الأوفياء الصبر
والأجر والكل على هذا الطريق وليس لنا أن نعيد ونقول إنا لله وإنا
إليه راجعون .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد على اليوسفى — أبأ ميثم

مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون)

تتقدم مجموعة مؤسسات الوهبي بخالص عزائها وصادق مواساتها إلى أسرة الخنيزي ولكافة أفراد أسرته داعين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

سعد بن إبراهيم الوهبي

مدير عام مجموعة مؤسسات الوهبي

بسمه تعالى

المحترمون / أسرة الخنيزي حفظهم الله ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..

لقد آلمنا ما سمعناه من أخبار حزينة في وفاة المغفور له بإذن الله الأستاذ / رسول الشيخ علي الخنيزي " أبي نسيم " رحمه الله وها هنا لا يسعنا سوى أن أتقدم لكافة أفراد أسرة الخنيزي بصادق المواساة وخالص العزاء في وفاة فقيدهم أبي نسيم سائلين المولى عز وجل بأن يتغمده في فسيح جناته وأن يغفر له وأن يجمعه ويحشره مع رسول الله (ص) في جنات الخلد إن شاء الله وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

وإنا لله وإنا إليه راجعون

أخوكم / أسامة بن حسين الراشد

مدير عام الموارد البشرية بفرع المنطقة الشرقية

شركة اتحاد الاتصالات (موبايلي)

بسمه تعالى شأنه

شيخنا الكريم : ...

نشاطركم الحزن والأسى على فقيدكم الغالي أبي نسيم طيب المولى
ثراه وأسكنه فسيح جناته وألهمكم وإيتانا الصبر والسلوان وجمعنا
به في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

ابنك المخلصان

حسام وعلي

تعزية

المحترمين

السادة الكرام / عائلة الخنيزي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتقدم لكم بخالص العزاء بوفاة السيد الفاضل رسول الشيخ علي
الخنيزي (أبي نسيم) تغمدّه الله واسع رحمته وجعل الجنة مثواه
مع أهل بيت نبيه الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن يلهم
أهله الصبر والسلوان (إنا لله وإنا إليه راجعون) .

عن عائلة الرمضان بالدمام والإحساء

أمير علي حسن الرمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة)

صدق الله العظيم

نتقدم بأحر التعازي لعائلة الشيخ الإمام أبو الحسن الخنيزي بوفاة فقيدهم الغالي رسول الشيخ علي الخنيزي ونسأل الله أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويحشره في زمرة محمد وآله الطيبين الطاهرين .

كتابة مني ونيابة عن أهلي أبكم المذنب المقصر الأفقر الأصغر الأحقر إلى الله .

قاسم أحمد النجار

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)

صدق الله العظيم

عمي الأستاذ محمد سعيد ابن الإمام الشيخ علي أبو الحسن الخنيزي

عمي صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله ابن الإمام الشيخ علي أبو الحسن الخنيزي

عمتي المصونة أم جمل

عمتي المصونة أم حتمي

إخوتي وأبناء عمي نسيم ، أسامة ، لؤي ، علي

أخوتي وابنتي عمي وفاء وإشراق

أرملة عمي ورفيقة لربه السيدة المصونة أم نسيم

أحفاد وحفيدات عمي

جميع أفراد أسرتي آل الخنيزي الكرام

لا أملك في هذا المقام كلمات قد تؤسركم وتواسيني وتخفف من ألم مصابنا في فقدان

رجل الخير والخزمة العلمة ، هذا الرجل الذي كان ينثر المحبة أينما حل ، هذا الرجل

للممتلئ عاطفة ومودة للغرباء فكيف بنوي القربى حيث يشهد بذلك مجلس الأسرة —

للتمثيل لا للحصر — وإلا فالأمثلة عصية على أن تحصر .

نعم ، لقد فجعكم وفجعنا معكم رحيله غنا وهي في نروة عطائه الإنساني ، كتلة من خير ورحمة ، نفساً ما عرفت لشر يوماً ، نفساً لم تقدر سوى على فعل الخير ، نفساً لم تعرف سوى العطاء دون من ، نفساً لم تتطلع يوماً حتى إلى كلمة الشكر الواجبة ، إذ أن العطاء بلا حدود هو دين فقينا وعليه جُبلت نفسه .

لا شك في أن رحيله خسارة تتجاوز القيلس ولكن لا شك أيضاً في أن نكراه العطرة ستبقى عصية على النسيان ، لقد ترك لنا فقينا مصداً للفخر لا ينضب ، ينبع من سيرة ناصعة الليض امتدت على مدى سنوات عمره التي رغم قصرها بمقياس الزمن إلا أنها كانت صفحات من نور ، سُطرت بلجل وفق معاني الإخلاص والتفاني وزُخرفت بأجمل وأرقى صور الإنسانية ، لأن النفس التي كتبت هذه السيرة بأفعال لا بأقوال ، هي نفسٌ قتت من معدن صافٍ لم تشبه شائبة ، فكان هذا الإنعكاس للفرق لقد كن عمي دائماً كنسمة من هواء عليل في قفلة يوم قلظ وككوة من نور في نهلية نفق مظلم وكينبوع ماء غيب في وسط صحراء قلطة وكشجرة ولرفة يجلس تحتها لثله يستظل بظلها ويشبع من طيبات ثمراتها .

هذا عمي لذي عرفته وهذه سيرته وتفصيل هويته .

ولكن قلوبنا يملؤها الإيمان بقضاء الله وقدره ولأن ليس لقضاء الله من راد ولأن لكل أجل كتاب ، لا نملك إلا الدعاء لفقينا الغالي بالمغفرة والرحمة والرضوان وحسن

الختمة وأن يكون مثواه في جنت التعيم وهذا وعد الله الحق الذي وعد به الأبرار
من عباده ، إن الله سميع مجيب الدعاء .

كامل الشيخ عبد الحميد الخطي

ميامي ، فلوريدا ، الولايات المتحدة الأمريكية

في ١٤٢٧/٩/٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ عبد الله الخنيزي

دامت تأييداته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ببالغ الحزن والأسى تلقيت اليوم نبأ وفاة المرحوم المغفور له أخيكم تغمده الله
بواسع رحمته وأسكنه الفردوس من جناته وحشره مع أوليائه سيدنا محمد وآل
بيته الطيبين الطاهرين .

نشاطركم العزاء وتقبلوا تعازينا ومواساتنا بهذا المصاب كما نعتذر عن التأخير .
سائلين المولى العلي القدير أن ينعم عليكم بموفور الصحة والسلامة وطول
العمر وأن لا يراكم مكروهاً ويلهمكم وذويه الصبر والسلوان (وإنا لله وإنا إليه
راجعون)

مع رجاء يلاغ تعازينا إلى الأهل والمتعلقين خصوصاً الأخ شيخ قيس حفظه الله

٢٠٠٦/١١/١٦ م

مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية

أخوكم عبد الصاحب الخوئي

الأمين العام

هذه الحروف تمثل التعازي التي سكبَ حرفها على الورق أما
التعازي التي هي عن طريق الهاتف فهي كثر وفي الطليعة المرجع
الأكبر الفقيه آية الله الميرزا محمد جواد التبريزي وغيره من
المراجع إلا أننا ما دامت هذه التعازي عن طريق الهاتف لم نسجلها
وكتفينا بهذه الإشارة .

خاتمة

إذا كان عصرنا الحديث يحتفل بالجندي المجهول ويمجده ويقيم له تمثالاً لأنه أذاب نفسه في سبيل الوطن والذود عنه فمن الإنسانية أن نحتفل ببعض السير الإنسانية التي خدمت وطنها وضحت بنفسها ونفيسها وما تملك من جهد ووقت في سبيل ذلك بدون من إذاً فلا غرو إذ نحتفل بذكرى أربعين فقيه الأخلاق رسول الشيخ علي الخنيزي ويمجده المفكرون ونكتب حياته في حرف يضم كتيب بين دفتيه نجوم تسطع من سماء مدينة الداراري لتضيء للأجيال القادمة .

كما ونشكر كل من ساهم في هذه السيرة العطرة ولهم أسمى آيات التقدير والعرفان ، يا أبا نسيم إذ أطوي هذه الأحرف وكلي لوعة وشوق لك يا أبا نسيم ولكن ماذا أصنع في أمر الله الذي لا يرد ولا يبدل فمشيئته فوق لمشيئتي وإرادته فوق إرادتي ولا تصدر إلا عن صلاح وحكمة لهذا العبد المسكين وقبل أن أطوي هذه الأحرف أذكر لك ما تقمه من أعمال كمشاركتك في مطلع كل شهر لبحث عن الهلال لتشهد فتكون أحد الينك في إثباته وماذا أذكر وماذا أنسى من كلماتك (عش صليب بلاين) وهذا المثل الشعبي يتمثل به للمرحوم وهو يعطي أن الإنسان لا يأسف على ما فعله فإن حياته المعيشية ستستمر حتى يختاره الله بفيض من خلقه ومن أجوبته إذا قال له شخص لا أراك الله مكروهاً أجابه معناه أنني سوف أموت أما ما دمت في الحياة فلا بد أن أرى كروباً وهذه الكلمة ورثها من والده كتوارد خواطر لأنه

لم يرَ والده إذ مات عنه وهو طفلٌ وعندما أخبرت الخطيب ملا علي الطويل قال لي هذا التفسير وهذا الجواب كان الإمام الشيخ علي الخنيزي يجيب بهذا الجواب الذي يجيب به غصنه المخضوض الذي فارقنا وفرّاً من أعيننا كما يفر الحلم من جفن نائم فرحمك الله يا أبا نسيم رحمة الأبرار وحشرك الله مع نبيك نبي الرحمة وعترته الطاهرة صلى الله عليه وعليهم أجمعين ، وأحببتُ أن أثبت له في صفحات هذه الذكرى مقاطعاً من شعره الحر الذي كتبه ولو مقطع واحد إلا أنه يا للأسف لم نعثر له على نص ولا يجدي الأسف وقد طلبت من أبنائه أن يسعفوني ولو بمقطع واحد إلا أنهم حسب ما أفادوني أنهم بحثوا ولم يعثروا على شيء ولا أعرف هل ضاع كما تضيع الآثار للأدباء الكبار في تلافيف الزمن أم مزقه كاتبه أم مزقه الزمن الله أعلم بذلك وعندما نتحصل عليه سنثبتّه ، كما سنثبت له في آخر هذه الذكرى مجموعة من صورٍ له مفردة أو مع آخرين ورسالة بخط يده نكرى له وتمثل تعلونه مع أسرته حيث كتبها لأبن أخيه طالباً من شخص مساعدته تجدونها بالكمبيوتر ويخط يده مع حافظة الصور ، ونعود فنفرع إلى كلمة هي بلسم للقلوب :

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاضل الكريم الشيخ معن الصانع — الموقر

بعد التحية والتقدير :-

أتقدم لكم بخطابي بعد أن طلب مني أبنّي فتحي عبد الرؤوف الخنيزي بأن أبنه أحمد متخلف في النطق وقد حاول أن يلحقه بمركز سعد للأطفال ولكن لم يحظى بالقبول للالتحاق حيث أنه قد أوعد مراراً وتكراراً وقد طلب مني أتقدم لكم طالباً منكم المساعدة بقبول أبنه المذكور وإني حين أتقدم كلي ثقة وأمل ورجاء بأن ينال طلبي هذا الغاية منكم والقبول جعلكم الله نحرّاً لملاذ هؤلاء الفقراء والمساكين .

رعاكم الله ،،

— ١٤٢٤/٨/١٧ هـ

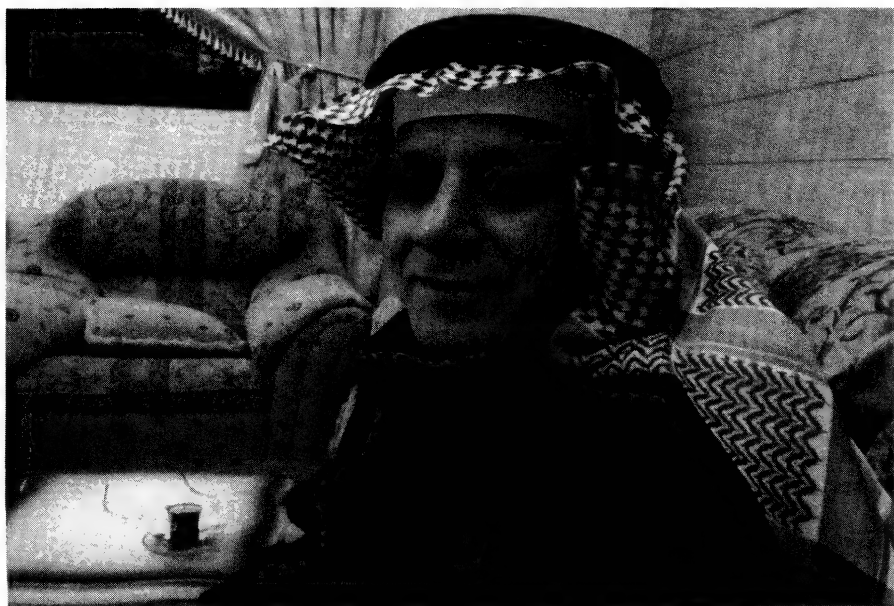
المخلص

رسول الشيخ علي الخنيزي

البوم الصور



هذه الصورة بين أولياء أمور الطلبة حيث كان عضواً بارزاً في مجلس الآباء والمعلمين وكان له دور بارز في مدرسة ابن كثير المتوسطة بالقطيف .



هذه الصورة أخذت للمرحوم أبي نسيم في الصالون الأثري الذي يعقد
في مساء كل يوم بمنزل أخيه المؤلف



من اليمين : الشاعر المتجدد محمد سعيد الخنيزي
 والتاجر الوجيه الحاج عبدالله الحداد ، الشاب
 النكي عبدالله بن شيخ علي الخنيزي ... وبين يدي
 الحاج عبدالله بن تميم الومام بن شيخ علي الخنيزي ،
 أخذت هذه الصورة في العيشي .

كما ننقل الذي هو خلف الصورة التي التقطت في العيشي حرفياً بقلم العلامة
 المرحوم الشيخ عبد الحميد الخطي تجدون خطه أمامك :
 من اليمين : الشاعر المتجدد محمد سعيد الخنيزي — التاجر الوجيه الحاج عبد الله الحداد ،
 الشاب النكي عبد الله الشيخ علي الخنيزي ... وبين يدي الحاج عبد الله بن تميم الإمام الشيخ
 علي الخنيزي يقصد به المرحوم (أبو نسيم) أخذت هذه الصورة في العيشي

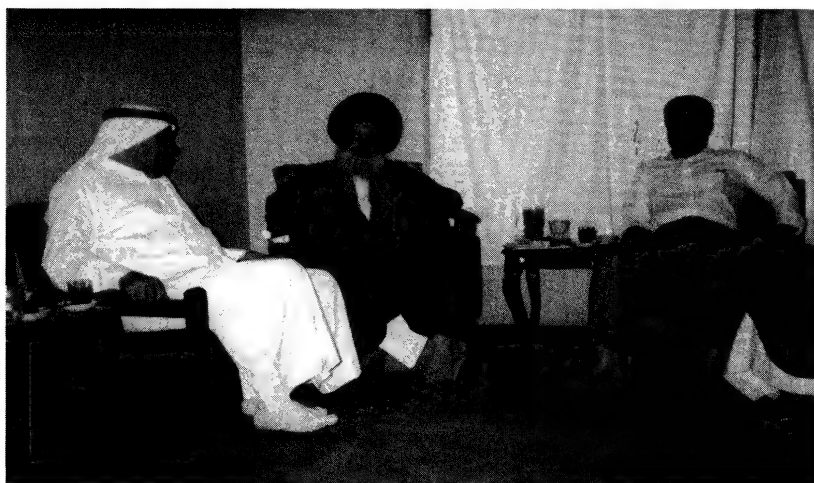


صورة المرحوم أبي نسيم في فترة الشباب وتجدون الإهداء بقلمه في

صفحة المقبلة

احسن الفريز محمد سعيد اقدم
 ليل هذه الصورة لاجل
 خارج من قبورنا من كثرة
 فساها ان تكونه انا لله
 والرفيع من بالبلع
 واليه المخلص
 ع الرسول الحبيب
 ١٣٧٦/٦/٢٧ هـ

هذا الإهداء من المرحوم أبي نسيم إلى أخيه الشاعر محمد سعيد وقد
 أهداه إلى أخيه في ١٣٧٦/٦/٢٧ هـ حسب تأريخ الإهداء الذي كتبه بخط
 يده على ظهر الصورة السابقة .



من اليسار المرحوم أبو نسيم في جلسة مع المرجع الديني آية الله
السيد الروحاني والتاجر الوجيه علي رضي الشماسي



من اليمين العلامة الشيخ عبد الله الخنيزي - العلامة المرحوم
الشيخ عبد الحميد الخنيزي - الشاعر الأستاذ محمد سعيد الخنيزي
وفي أقصى الصورة من اليسار أخيه المرحوم أبي نسيم .



هذه الصورة تمثل المرحوم أبا نسيم وهو على أبواب الشباب



هذه الصورة في مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة ابن كثير
المتوسطة - بالقطيف وهو يلقي كلمة توجيهية لأبنائه الطلاب



هذه الصورة وهو يسلم الشهادات والجوائز على الطلبة
امتفوقين بمدرسة ابن كثير المتوسطة - بالقطيف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفاضل الكريم الشيخ محمد الصانع - الموقر
بعد التحية والتقدير :-

أقدم لكم بخاطبي بعد أن طلب منه أنني قد عرفت
الخبير بأنه أنه أهدى مختلف في التطوير وقد جاهد
أنه بالحقة بمركزه بعد استطاعه وكثير لم يحظ بالقبول
بعد لتفانيه حيث أنه قد أورد قراراً وتكراراً وقد طلب
منه أن يقدم لكم طاباً منكم بالحقة بقوله أنه لم يذكر
وإني فيه أقدم عليه ثقة وأمل وجاهد بأنه ينادي طلبه لهذا
العناية منكم والقبول لعلكم ترونه ذكراً طيباً هو
الفقير والمكسر عامي لله

المخلص

سول الشيخ علي الخنيزي

~~سول الشيخ علي الخنيزي~~

السيرة الذاتية للمؤلف

الاسم

محمد سعيد بن الشيخ علي بن حسن بن مهدي الخنيزي .

تاريخ الميلاد

. ١٩٢٥/٢/٢ م

العنوان

المملكة العربية السعودية

المنطقة الشرقية - القطيف

الرمز البريدي : ٣١٩١١

ص . ب : ٨٧٩

تليفون - فاكس : ٨٥٥١٠١٣

" محمد سعيد الشيخ علي أبو الحسن الخنيزي "

موجز السيرة الذاتية

ولدتُ فيَّ اليوم والشهر من العام الذي حددتُ تاريخه بالميلادي ،
فيَّ الصفحة الأولى من هذه السيرة ، ودرجتُ على هذا الكوكب تحت رعاية
والدي الشيخ / علي أبي الحسن الخنيزي .. الذي كان مرجعاً وقاضياً لجميع
المذاهب من سنة وشيعة .. ويرضون بحكمه ، أصبتُ في السادسة من
عمري تقريباً بأثمن كنز في حياتي ، وهي عيني ، التي تعكس طبيعة
الحياة ، ومناظرها الجميلة ، وعندما بلغت السابعة من عمري ، أدخلني أبي
الكتاب .. لأنَّ ذلك الظرف لا توجد فيه مدارس على منهجية المدارس
الحديثة اليوم ، وكان هذا الكتاب قمة الكتابات في ذلك العصر ، ويديره
ويتعاقبان عليه الأخوان فضيلتنا الشيخ / محمد صالح البريكي صباحاً ،
وأخوه الشيخ ميرزا مساءً ، وهذا الكتاب يُعَلِّم كتاب الله ، ونمطاً من الخط ،
و ضرباً من أنواع الحساب ، ويسمى بالجمع والطرح والضرب والقسمة ،
الذي هو بعض دروس الرياضيات اليوم ، كما يعطي لونا من
الشعر العربي ، ويشرح بعض كلماته ، ويطلب من الطلاب حفظ
ذلك الشعر ، وللكتاب أسلوب ومنهجية في دفع الأجور ، وأيام التعظيم
طيلة الأسبوع ، والإجازة يومي الخميس والجمعة ، ولا تتخلل الدراسة

فسحات يرتاح فيها الطلاب من جهد الدراسة ، وقد خرجت من هذا الكتاب بعد أن اجتزت مراحل التعليم ، وتعليمي كان غيبياً عن طريق الحفظ القلبي .. لا البصري ، خرجت منه وأنا ابلغ الثالثة عشر ، وبعد فترة هيأني والدي للدراسة ، لأتخصص في العلوم الدينية ، فدرست قواعد اللغة العربية ، ومن كتبها متن الأجرومية وشرحه لدحلان ، وقطر الندى لأبن هشام ، وألفية بن مالك ، والمغني لأبن هشام ، كما قرأت بعض الكتب العقلية والفلسفية ، كالحاشية في المنطق ، والشمسية في المنطق ، وقرأت كتب البلاغة ، كالمطول ومختصره ، وهو يبحث في أسرار البلاغة ، ويوضح لك سر البلاغة والنكت التي تحتوي عليها ، كما قرأت شريحة من كتب الفقه ، وكتباً من أصول الفقه ، وفوجئت وأنا في ربيع الدراسة ، وقبل اليقظة بموت والدي .. فكان لموته انحساراً ، كانحسار الربيع عن الورد ، فأصبحت كالحقل الذي جف ماؤه ، وبرغم ما عانيت من الثالوث غير المقدس " الفقر - وأصابتي بالعين - وفقد أبي " واصلت دراستي العلمية ، وكنت أقتل أوقاتي في الدروس ، كما أنني أدرس ثلثة من الطلاب ، سنشير لهم في الصفحة المخصصة لهم ، وإنني إذ أختصر هذه الأحرف ، فقد وضعت سيرتي الذاتية في كتاب ، يتكوّن من مجلدين أسميته " خيوط من الشمس " يحتوي هذه الحياة البسيطة ، وما عانيت من حلوٍ ومرٍّ ، ومررت

فيه بقنوت تاريخية تمر بحياتي الذاتية ، أو ما يتصل بقنوت تاريخية لها ارتباط من قريب أو بعيد بهذه السيرة .

أما الوظائف :

فلم ألتحق بوظيفة من الوظائف ، إنما امتنعت عملاً حرّاً غير مرتبط بدائرة ، أو مؤسسة ، وهو المحاماة ، وهي المرافعة في القضايا ، التي تنتظر فيها المحاكم الشرعية .

أبرز المواقف

لقد مررت في هذه الحياة بمواقف مؤلمة ، و مفرحة ، ولكن في رأيي أخطر موقف مررت به .. واتخذت فيه قراراً حاسماً ، بعد أن مررت عاصفات من التردد بأفق نفسي ، وحيرة تكتنفها شكوك من الضباب ، ولكنني في النهاية أصدرت قراراً نهائياً ، وتركت دراساتي العلمية لأنزل إلى ميدان العمل " المحاماة " من أجل الكسب على عيالي ، لكي لا أعيش عائلة على المجتمع .

أهم الأساتذة :

الأساتذة الذين تتلمذت عليهم هم : والدي الإمام الشَّيْخ / علي أبو الحسن الخنيزي ، والعلَّامتان الشَّيْخ / عبد الحميد الشَّيْخ علي الخنيزي الخطي ، والشَّيْخ / فرج العمران ، والعلَّامة الشَّيْخ / محمد صالح المبارك ، والشَّيْخ / محمد صالح البريكي ، وهؤلاء العلماء كلهم من أهالي القطيف ، ولكن أستاذي الذي أعتبره كالجامعة من النقطة الأولى إلى المرحلة العليا ، هوَ والدي .. فهو لي كجامعة من المعارف .

أبرز التلاميذ

إنَّ التلاميذ الذين درسوا على يدي كُثُر ، لعَلَّهم يصلون إلى خمسين طالبًا ، أو يزيدون .. غير أنَّ من أنجحهم وأبرزهم فضيلة الأستاذ العلامة الشَّيْخ / عبد الله الشَّيْخ علي الخنيزي ، حيث أسهم في الحياة الفكرية بثروة ثرة ، في حرف في كتب متعددة الألوان .. خدم بها اللُّغة العربية والفكر ، والشَّيْخ عباس المحروس حيث أصبح خطيبًا ، وعبد الغني أحمد السنان ، حيث أصبح أحد الشَّخصيات البارزة في شركة أرامكو السُّعودية ، ومحمد سعيد الشَّيْخ محمد علي بن حسن علي الخنيزي ، أصبح شخصية من الشَّخصيات الوطنية بالقطيف ، ومنها

الحاج حسن الشماسي ، ومحمد رضا نصر الله ، حيث أصبح صحفياً غير محدود ، وفؤاد عبد الواحد على نصر الله ، حيث صار صحفياً ، ومحمد وحسن أبناء الشيخ فرج العمران ، وجاسم بن أحمد بن إبراهيم بن حسن آل خضر ، وجمال عبد اللطيف وحسن أحمد الطويل ، وهناك طلاب آخرون إنما لا تسع هذه الصفحة لذكرهم .

السيرة العملية

إنَّ سيرتي العملية : كانت تنبثق عَنْ عملٍ حرٍّ - وهي المحاماة - فَإِنَّنِّي لَمْ أَلْتَحِقْ بِوِظِيفَةٍ فِي الْقِطَاعِ الْخَاصِّ .. أَوْ الْعَامِّ .. عَلَى حَدِّ سِوَاءٍ ، إِنَّمَا اسْتَعْمَلْتُ مَعَارِفِي الْعَمِيَّةَ فِي الْمَحَامَاةِ ، وَصَرْتُ لَا أَقْبَلُ مِرَافَعَةَ قَضِيَّةٍ ، إِلَّا بَعْدَ دِرَاسَتِهَا ، وَمَعْرِفَةِ وَسَائِلِ حُجْجِهَا وَوِثَائِقِهَا ، فَإِذَا طَبَقْتُهَا حَسَبَ مَعْرِفَتِي عَلَى الْقَوَاعِدِ الشَّرْعِيَّةِ ، وَبَانَ لِي مُوَافَقَتُهَا عَلَى ذَلِكَ قَبْلَتِهَا ، وَتَرَفَعْتُ فِيهَا ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَسَبْتُ أَكْثَرَهَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ .

رؤية ودراسات

لأبد من إشارة مقتضبة : لما قام به المفكرون والأدباء من دراسات عميقة عن أعمال الأدبية ، وقد أشير لبعضها في مقدمة ديوان مدينة الدراري ، الدراسة التي كتبها بنت فردوس ، والدراسة التي في مقدمة كانوا على الدرب ، للدكتور/ حسام سعيد سلمان العبد الهادي الحبيب ، ودراسات متفرقة ، لم يجمع شتاتها في كتيب يبقى رصيذاً ومرجعاً ، لمن أراد الدراسة عن هذه الأعمال ، وهذه الدراسات نشرت على صفحات الصحف الداخلية والخارجية ، وفي كتب كثر ، كما أذيعت حلقات دراسية من إذاعات عربية .. وغير عربية ، ومن راديو المملكة من جميع محطاتها ، ومن راديو لندن في رياض الشجر ، وأكثرها أشير لها في كتاب " خيوط من الشمس " كما شاركت في عدة ندوات فكرية وأدبية ، أبرزها مؤتمر الشعر في الخليج الذي أقيم في مدينة الرياض تحت رعاية رئيس رعاية الشباب الأمير فيصل بن فهد عام ثمانية بعد الأربعمائة والألف هجرياً وآخر ندوة التي أقامها لي النادي الأدبي بقاعة الجمعية الخيرية بالقطيف ، في عام ١٤١٩هـ .

الكتاب الذين كتبوا عن أعمالي

أريد أن أثبت هنا بعض المفكرين الذين اهتموا وكتبوا عن بعض أعمالي الفكرية وليس على سبيل الحصر وإنما نذكر شريحة منهم وهي كسجل أو فهرست لهذه الأسماء وهي: —

اسم المؤلف	اسم الكتاب	اسم المطبعة	الطبعة والتاريخ	رقم الصفحة
د/ بدوي طبانة	من أعلام الشعر	دار الرفاعي — الرياض	ط ١ — ١٤١٢	٣٢٧
الشيخ عبد الله الحنيزي	نسيم وزوبعة	القاهرة	ط ١ — ١٣٩٧	٢٣١
د / بكرى شيخ أمين	الحركة الأدبية في المملكة ع. س	دار صادر بيروت	ط ١ — ١٣٩٣	٣٨٥
الأستاذ / محمد سعيد المسلم	واحة على ضفاف الخليج	مطبعة الفرزدق الرياض	ط ٢ — ١٤١١	٤٠٥
الأستاذ / محمد سعيد المسلم	هذه بلادنا	مطابع جامعة الملك سعود	ط ١ — ١٤١٠	٢٣٠
الأستاذ / محمد سعيد المسلم	ساحل الذهب الأسود	دار مكتبة الحياة — بيروت	ط ٢ — ١٣٨٢	٢٤٧
الأستاذ / عبد الله عبد الجبار	التيارات الأدبية الحديثة في قلب ج	جامعة الدول العربية	ط ١ — ١٩٥٩	٢٨٩
الأستاذ / عبد الله أحمد الشبلط	أدباء من الخليج العربي	الدار الوطنية — الخبر	ط ١ — ١٤٠٦	٢٧٤
د / عبد الله آل مبارك	الأدب العربي في الجزيرة ق ١	مطبعة الجبلاوي القاهرة	ط ١ — ١٩٧٣	٣٦
د / عبد الله الحامد	الشعر المعاصر في المملكة ع. س	دار الكتاب السعودي	ط ١ — ١٤٠٦	٨٢
حليف بن سعد الخليف	الاتجاه الإسلامي في الشعر الحديث	مطبعة سفير — الرياض	ط ١ — ١٤٠٩	٨٩
د / عمر الطيب الساسي	الموجز في تاريخ الأدب السعودي	مطابع سحر — جدة	ط ١ — ١٤٠٦	٢٤٤
عبد الصلي آل سيف	القطيف وأشباهه على شعرها الحديث	مطابع الفرزدق — الرياض	ط ١ — ١٤٠٦	٣٠٠

عبد الرحمن العبيد	الأدب في الخليج العربي	النشاط الثقافي — الرياض	ط ١ — ١٣٧٧	٥٨
د /شيخ عبد الهادي الفضلي	في جريدة اليوم عدد (٢٥٠)		١٣٨٨	
الأستاذ / الخياط	في البلاد السعودية			
د / شفاء عقيل	دراسة عن الشعر الرومانسي	رسالة ماجستير		
د / علي جواد الطاهر	معجم المطبوعات	مطابع الفرزدق — الرياض	ط ٢ — ١٤١٨	١١٥٤،٤٦
د / علي جواد الطاهر	عالم الكتاب	المجلد الثالث العدد الرابع	١٤٠٣	٥١٨،١٩
السيد حسن أبو الرحي	المنهل	المجلد الثاني		٧٥
الشيخ علي الشيخ منصور المرهون	شعراء القطيف	الجزء الثاني		١٥٠
أ / أبو بكر الشعري	الفهرست المفيد في أعلام الخليج	الدار الوطنية — الخبر	ط ١ — ١٤١٣	١٥٩
الدائرة للأعلام	معجم الكتاب والمؤلفين	الدائرة للأعلام المخلوذة	ط ٢ ١٤١٣ هـ	٥٢
عبد الله حسن آل عبد المحسن	شعراء القطيف المعاصرون	مطابع الرجاء — الخبر	ط ١ ١٤١٤ هـ	٨٥
السيد حسن العوامي	صحيفة اليوم			
السيد محمد الصويغ				
الأستاذة / فردوس الخنيزي	ديوان مدينة الدراري	مطابع الرضا — الدمام	ط ١ — ١٤١٤ هـ	٩
د / حسام سعيد الحبيب	ديوان كانوا على الدرب	مؤسسة البلاغ — بيروت	ط ١ — ١٤١٦	٩
أ/السيد حسن العوامي	من وحي القلم	دار المحجة بيروت	ط ١ ١٤٢٣ هـ	٤٠
سعود الفرج	شعراء مبدعون	القطيف	ط ١ ١٤١٧	٣٢٣
فائز المسلم	ذكرى مؤرخ وشاعر	الدمام	ط ١ ١٤١٨	٢٦٣
خالد سعود الحلبي	الشعر الحديث، في الإحساء	مطابع الوفاء الدمام	ط ١ ١٤٢٤	١١٢ — ٤٠٨،٠٩
أحمد سعيد بن سلم	موسوعة الأدباء والكتاب	دار المنار القاهرة	ط ١ — ١٤١٢	٣٢٣
خالد أحمد اليوسف	دليل الكتاب والكتابات	الجمعية العربية	ط ٣ — ١٤١٥	١٠٨
د/محمد عثمان الملا	الحكمة في شعر بني عبد القيس	الدار الوطنية	ط ١ — ١٤٢٠	٨٥

معجم البابطين	الشعراء العرب المعاصرين	مطابع الملك فهد	ط ١-١٩٩٥	١٨٦
معجم البابطين	الشعراء العرب المعاصرين	مطابع الملك فهد	ط ٢-٢٠٠٢	٦٠٥
سعيد أحمد الناجي	المعجم الخفيف في تراجم أعلام القطيف	أطراف للنشر والتوزيع القطيف	٢٠٠٦ م	٣١٣
وزارة التعليم العالي	رواد المؤلفين السعوديين	معرض الكتاب	ط ١-٢٠٠٦	٣٩،٤٠
الموسوعة	موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث	الرياض	ط ١-١٤٢٢	٢٩١،٢٩٢
مكتبة الملك فهد	أخبار المكتبة	الرياض عدد ٣١ رجب	١٤٢٥ هـ	٢٢
الشيخ علي البلادي	أنوار البدرين — مؤسس الهداية	بيروت ٢٠٠٣ م ط ١	٣٩٤، ٣٩٢، ٣٧٤، ٣٦٥، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٢٩	

مضافاً إلى ما كتبتَه الصحافة المحلية والخارجية عن هذه الأعمال الأدبية
وإذاعت عنها الإذاعات العربية والغربية .

الأعمال العلمية والأدبية

أسم الكتاب	أسم المطبعة	سنة الطبع	نوع الكتاب
النعم الجريح	دار مكتبة الحياة - بيروت	١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م	شعر
شيء اسمه الحب	مكتبة الأنجلو المصرية	١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م	شعر
شمس بلا أفق	الدار العالمية - بيروت	١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م	شعر
مدينة الدراري	مطابع الرضا - الدمام - السعودية	١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م	شعر
كانوا على درب	مؤسسة البلاغ - بيروت	١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م	شعر
خيوط من الشمس " قصة وتاريخ "	مؤسسة البلاغ - بيروت	١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م	مجلدين نثر
<p>الشعر ودوره في الحياة: أُنجز منه مجلدين (المجلد الأول - في جزئين) يحتوي على العصر الجاهلي ، وعصر النور " الإسلام " والأموي والعباسي ، وفترة الفكر الانتكاسية ، والجزء الثاني يحتوي على دراسة حياة بعض الشعراء للأقطار العربية .</p> <p>المجلد الثاني (في جزئين) الثالث خاص بشعراء المملكة الرومانسيين والجزء الرابع خاص بثلة من شعراء القطيف الكلاسيكيين .</p>			
تهويل عبقر	مؤسسة البلاغ - بيروت	١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م	شعر
العبقري المغمور	مؤسسة البلاغ - بيروت	١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م	نثر
أضواء من النقد في الأدب العربي	مؤسسة البلاغ - بيروت	١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م	نثر

شعر	****	تحت الطبع	إحياءات سملوية
شعر	****	تحت الطبع	أوراق متناثرة
نثر	ط ١ — ١٤٢٧	دار المحجة البيضاء	أشباح في الظلام
نثر		مخطوط	من ذاكرة للتاريخ
نثر		مخطوط	أولم من التاريخ
نثر		مخطوط	المعري الشاك
نثر		هذا الكتاب	نكوى رسول الخنيزي

الفهرس

م	البيان	رقم الصفحة
٠١	الإهداء	٧
٠٢	قبسات ضوئية	٩
٠٣	المقدمة	١٠
٠٤	بدايات	١٣
٠٥	طاقات ضوئية	١٧
٠٦	لمحة عن ثقافته	٢٢
٠٧	لمحة عن أخلاقه وكرمه	٢٥
٠٠٠	أخلاقه	٢٦
٠٠٠	كرمه	٢٨
٠٨	في ذكرى الأربعين	٣٥
٠٩	افتتاح الحفل	٣٩
٠١٠	كلمة الافتتاح	٤١
٠٠٠	الأستاذ عصام عبد الله الشماسي	٤١
٠١١	قسم الشعراء	
٠٠٠	وا أخاه الشاعر والأديب محمد سعيد الخنيزي	٤٨

٥٥	بكتك الخط الشاعر الأستاذ مصطفى أبو الرز	٠٠٠
٦١	فقيد الأخلاق الشاعر الأستاذ السيد عدنان العوامي	٠٠٠
٦٧	أبا نسيم الشيخ منصور الطاهر الجشي	٠٠٠
٧٥	رسالة عتاب الشاعر الأستاذ أحمد علي أبو السعود	٠٠٠
٨١	إلى الذي بيني وبينه الشاعر الأستاذ غسان الخنيزي	٠٠٠
٨٧	يا من تفرد بالإحسان الشاعر السيد طاهر المسحر	٠٠٠
٩١	أيهذا الحنون الأستاذ محمد رسول الزاير	٠٠٠
٩٦	تأريخ الوفاة الأستاذ محمد رسول الزاير	٠٠٠
٩٩	جرح عميق الشاعر والأديب محمد سعيد الخنيزي	٠٠٠
١٠٣	إلى أخي رسول الشاعر والأديب محمد سعيد الخنيزي	٠٠٠
١٠٩	أهن أنت الشاعر والأديب محمد سعيد الخنيزي	٠٠٠
١١٥	لا تقل الشاعر والأديب محمد سعيد الخنيزي	٠٠٠
١٢٢	هل تسمح الأحلام الشاعر والأديب محمد سعيد الخنيزي	٠٠٠
١٢٦	لا لن تعود الشاعر والأديب محمد سعيد الخنيزي	٠٠٠
١٣١	يذكرني المساء الشاعر والأديب محمد سعيد الخنيزي	٠٠٠
١٣٥	يا عماء الدكتور أديب محمد سعيد الخنيزي	٠٠٠
١٣٧	رثاء المودة الأديب السيد حسن الحسيني القزويني	٠١٢

١٤٢	القسم الثاني - فصل النثر	٠٠٠
١٤٣	شهادة حسن سير وسلوك الشاعر محمد رضي الشماسي	٠٠٠
١٤٨	لتبقى في ذاكرة محبيك الأستاذ عبد المحسن الخنيزي	٠٠٠
١٥٢	احتفال أربعينية أبي نسيم الأستاذ سعيد أحمد الناجي	٠٠٠
١٥٧	عمي أبو نسيم الأستاذة فردوس محمد سعيد الخنيزي	٠٠٠
١٦٢	أبا نسيم الأديب منصور حسن علي المرزوق	٠٠٠
١٦٦	الحب قيمة أخلاقية الأديب كامل الشيخ عبد الحميد الخطي	٠٠٠
١٧١	كلمة تأبين فقيده الأخلاق الأستاذة نازك الخنيزي	٠٠٠
١٧٥	في تأبين أبي نسيم الأستاذة مي الشماسي	٠٠٠
١٧٨	مناجاة روح الأدبية الأنسة عالية آل الدرويش	٠١٣
١٨٢	خاتمة الحفل	٠١٤
١٨٤	تكريم مدرسة بن كثير	٠١٥
١٨٧	قسم التعازي	٠١٦
٢٠٥	الخاتمة	٠١٨
٢١٠	ألبوم الصور + خطاب بيد الفقيد	٠١٩
٢٢٢	السيرة الذاتية	٠٢٠

ذكري



رقم الإيداع: ٢٨٤٠ / ١٤٢٨
ردمك: ٩٩٦٠-٧٥-٧١٠-٢